المجتمع

جريدة
إسلامية
أسبوعية

العدد ٩٠ — ٢١ محرم ١٣٩٢ — ٧ مارس ١٩٧٢ — الثمن ٥٠ فلسًا



بسم الله الرحمن الرحيم

الرأي والموضوع

ومن يتفقد المسلمين عندكم؟

— وصل الى الفلبين وفد ثلاثي من مسلمى جمهورية أوزبك السوفياتية في جولة تفقدية لأحوال المسلمين هناك . وستشمل الرحلة مقاطعات مندناو وجنوب الفلبين . ويرافق الوفد في جولته السناتور الفلبيني المسلم ماميتال تامانو الذى نظم هذه الزيارة . سيتفقد الوفد سير الحركة التعليمية وسط المسلمين ومدى المستوى الثقافي الإسلامى والعملى في مجتمعهم الصغير . كذلك فقد أبدى أعضاء الوفد أملهم في إقامة صلات وثيقة مع المنظمات الإسلامية للتبادل العلمى والثقافى .. وأضافوا بأن تلك الخطوة ستحقق أهدافاً مفيدة ..

تعليق : إذا صح هذا فإن المرء ليعجب .. « أى أهداف مفيدة » تلك المرجوة .. من زيارة وفد جاء من بلد لا يزال الإسلام فيه يعاني من مؤامرة محو مدبره ! !

وفد من الأزهر للفلبين

رأس الدكتور محمد الفحام شيخ الازهر اجتماعا هاما للمجلس الاعلى للازهر تقرر فيه ارسال وفد من الازهر للفلبين للاطلاع على احوال المسلمين وتحرى وقائع المجازر العدوانية التي يتعرضون لها من قبل المسيحيين والعمل على وقفها ..

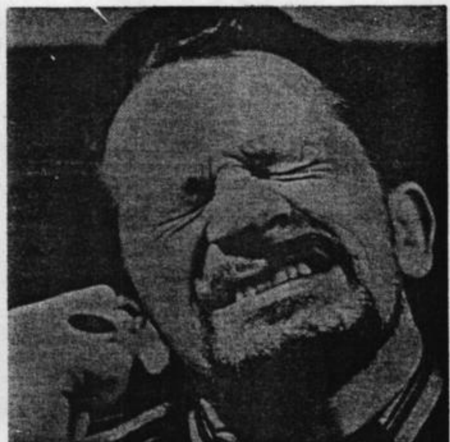
تعليق :

على الرغم من ان بعثة الازهر هذه قد جاءت متأخرة جدا وبعد مرور فترة طويلةعلى بدء الاحداث هناك فاننا نقدر هذه الخطوة لرجال الازهر ..

على ان مجرد التقارير النظرية لا تكفى في هذا المجال اذا كانت هذه التقارير لا تجد افضل من « الحفظ » .. فهذه الحالات يتوجب علىالمؤسسات الدينية (مثل الازهر) ان تعرف كيف تحث الهيئات التنفينية لحماية المسلمين .. شىء اخر نود ان نلفت اليه رجال البعثة الازهرية : ان يستقوا معلوماتهم وتقاريرهم من حقيقة الوضع وليس من افواه المسؤولين الذي وضعهم العالم في قفص الاتهام — وان يلتقوا بالمنكوبين والمشردين وان يدرسوا القضية على ارض المأساة التي لا تزال ملطخة بدماء الابرياء — وان يستقرئوا الحقيقة من الملابسات المختلفة التي تحيط بظروف المسلمين في الفلبين .. ظروف تاخرهم .. وابعادهم عن المراكز ذات الاهمية .. وفرض الجهل والفقر عليهم ..

لازلنا نذكر تقارير الدبلوماسيين « المسلمين » الذين دعتهم الحكومة الكاثوليكية الى جولة تفقدية ليروا بانفسهم حقيقة الوضع وكيف ان تقاريرهم فجعت الارامل واليتامى والمشردين من ابناء الفلبين المسلمين .. حيث كذبوا « المزاعم » القائلة باضطهاد المسلمين .. تلك التي اعترفت بها الحكومة نفسها ولم تكن تريد منهم سوى ان يبرئوها هي نفسها كطرف في الجريمة ..!

شبح المخدرات يهدد الدول المتقدمة بكارثة التخلف والدمار



الآلام الناجمة عن تعاطي المخدرات متعددة وخطيرة



كتلة من الماريجوانا .. إتلاف للصحة وضياع للمال

أهلاً

ضَحِّ بالسيجارة .. من أجل الإنسان

العالم مهدد بكارثة شاملة !!

هذه صيحة خائفة حملها تقرير صادر من مجموعة من العلماء — يمثلون ٢٥ دولة — اجتمعوا في واشنطن في الاسبوع الماضي ..

وسبب هذه الصيحة : ان مصادر الثروة في العالم لا يمكن ان تغطى — كما جاء في التقرير — حاجات النمو السكاني المتزايد ..

ولا يستطيع مثقف يعيش عصره ان يتجاهل اهمية « الدراسات المستقبلية » بالنسبة للثروات المرئية .. ولحركة النمو السكاني .. بيد انه من الوعي العصري كذلك ان يتحرر الانسان من المخاوف بتعامله مع الحقائق الواضحة

ولن نخوض في حكاية تحديد او تنظيم النسل . وانما نقدم حلين مشرقين من شانهما تحرير الانسان من وطاة الخوف والجزع .. واشاعة التفاؤل في روحه وضميره .

— الحل الاول هو : الثقة بالعلم !! لا يزال يكتشف ثروات مجهولة .. ولا يزال يستخرج من نبات عش الغراب — مثلا — ومن انواع من البكتريا لحما صناعيا له مذاق اللحم الطبيعي ... وبروتينه !!

— والحل الثاني : هو الكف عن « تبديد الثروة » ..

● ففي التدخين والحشيش يبدد العالم — في العام الواحد — اكثر من مجموع الدخل القومي لقارة افريقيا كلها !

● وفي الخمور — مضافا اليها نفقات علاج حوادثها وأمراضها — بدد العالم من الاموال خلال عشر سنوات ١٨ الف مليون دولار .. وهو مبلغ لو وزع على مشروعات الدول النامية لتضاعف دخل الفرد فيها الى ثمانية اضعاف !

● وفي صناعة اسلحة الخراب تنفق الدول الكبرى من الاموال ما يكفي لاعاشة سكان الكوكب الارضي جميعا وتوفير حياة الرفاه لكل انسان !

فهل سيحدث هذا .. يجوز ! .. يمكن ..!

زين

العرب يرقصون .. واليهود يحاربون ؟!

وقف قائد فرنسي – بعد هزيمة فرنسا في الحرب – يعلل اسباب الهزيمة ويواجه قومه بالحقائق بلا غش ... ولا مجاملة !!

قال لهم : « ستخدرون انفسكم وتضحكون على بعضكم بايجاد مبررات غير حقيقية للهزيمة .. ستقولون : ان العدو جبار كاسح . وان الجيش لم يكن مستعدا . واننا نعيش في عصر الظلم والحروب المدمرة !!

« هذه مبررات تعلمون انها كاذبة . ولكنكم – مع ذلك – تخدرون انفسكم بأفيونها المسكن !! لكي تستمروا في حياة الذل .. لا ترفعون رأسا ولا تؤدبون عدوا .

« انني اعلم ما سبب الهزيمة وهو « انغماسكم اللامحدود في الشهوات » واهلاك طاقاتكم واضاعة اوقاتكم فيما دمر فرنسا . واهان سمعة فرنسا . وهو : ايثار شهواتكم على فرنسا .. وتفضيلكم لحياة الحانات على حياة الجد والكفاح .

« ان القتال ارادة .. ولقد سلبتكم الشهوات العزيمة والارادة .. فكيف يصمد للعدو من أسلم نفسه لهذه الحياة الفارغة ؟ »

● والعالم العربي في حاجة الى مثل هذه الصيحات فلعله يفيق مما هو فيه من فوضى ولا مبالاة وتخدير .

والرابط السببي بين ما جرى في فرنسا وادى الى هزيمتها .. وما جرى في العالم العربي وادى الى هزيمته – ولا يزال – هو « الانغماس اللامحدود في فوضى الشهوات والحياة الفارغة » .

● واصل اليهود عدوانهم على لبنان .. وسوريا . وتقدموا لاحتلال المناطق التي ارادوا احتلالها وكأنهم يتقدمون في فراغ !!

وكالعادة ارتفعت الحناجر الضخمة بالهتاف الفارغ .. وابرزت الصحافة العربية العدوان بمانشيتات رئيسية .

– العدو يهاجم جنوب لبنان

– اليهود يحتلون العرقوب

– جو حرب جديدة يخيم على المنطقة .

– العالم العربي يحتج ويستنكر العدوان

– اليهود وسعوا عدوانهم حتى شمل سوريا !

ولكن ماذا تعني هذه الصيحات .. وهل هناك انسجام بين الكلام والسلوك ، بين دوي الحناجر الضخمة والمانشيتات البارزة .. وبين الموقف العملي ؟

لكي تكون الاجابة دقيقة ومعبرة فلنستعرض الواقع العملي لامة اتخذ اليهود من العدوان عليها هواية لهم .. ومسلاة !!

في ظروف العدوان الاسرائيلي على لبنان وسوريا نجد ما يأتي :

● رسالة صحفية من بيروت للكويت :

« لا تستغرب عزيزي القارىء فنحن نعيش عصر التجديد .. عصر وصول الرجل الى القمر وكذلك دخول الرجل لميدان ينافس فيه الجنس اللطيف في فن الرقص !! ولن يطول بنا الامر حتى نسمع عن اعتزال الجنس اللطيف للرقص الشرقي لتستمتع في سهراتك بنظر رجل ينثني .. ويتمايل .. ويهز بطنه !!

الرقاص حسين يثبت هنا انه في هذا المجال أكثر جدوى حتى من أكبر الراقصات .

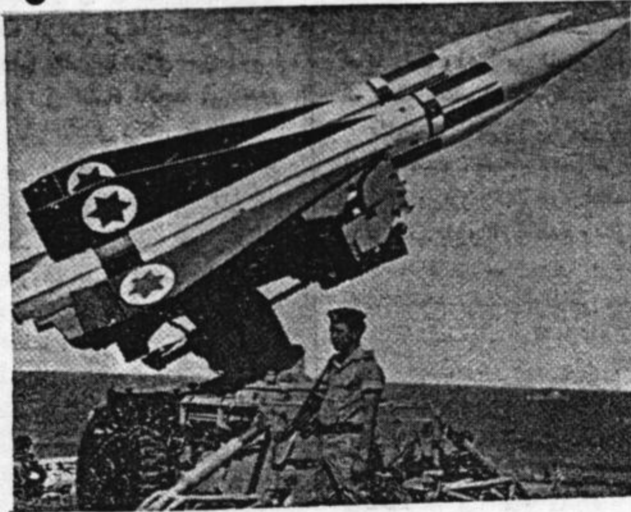
وهنا سألته – تقول الصحفية – : « انه اذا لم يكن راقصا فما هي المهنة الاخرى التي كان يتمنى ان يعملبها ؟؟ على الفور ، قال : كان بنفسي موت أبقى مهندس . ولو كان لي ابن احب ان يسلك نفس الطريق بتاعي بدون شك انا سوف أشجعه على هذا لانني اعتبر ان الرقص

(البقية صفحة ١٨)

صحفية تسأل رقاصًا عربيًا

! !

وهنا سألته انه اذا لم يكن راقصا فما هي المهنة الاخرى التي كان يتمنى ان يعمل بها على الفور قال « كان بنفسي موت ابقى مهندس ، ولو كان لي ابن ، احب ان يسلك نفس الطريق بتاعي بدون شك انا سوف اشجعه على هذا . لانني اعتبر ان الرقص الشرقي فن رفيع ونقيل اوي ومش كل واحد يقدر ان يمارسه الا بعد دراسة وتعب . .... والان بعد هذا الفاصل ارجو ان تكونوا قد استمتعتم بهذه السهرة الجديدة الفريدة والى اللقاء .



ويهودي يحارب ..!

الوجه الحقيقي لـ.. حركة التبشير !

الاحصائيات التبشيرية نفسها تقول أن المسيحيين في جنوب السودان يبلغون في نسبتهم ٧./. من تعداد الجنوب .

ومع ذلك ينصب مجلس الكنائس العالمى من نفسه وصياً على جنوب السودان ويجعل من هذه القلة .. قميص عامر لفرض سياسته الخاصة واملائها على شعب السودان ..

وقد وضح للمراقبين الآن بعد الدور الذى لعبه اتحاد الكنائس في تحقيق الاتفاق السياسى بين حكومة الرئيس نميرى ومتمردى الجنوب .. مدى النفوذ الذى يتمتع به اتحاد الكنائس في هذه القضية .

ومن هنا تبرز حقيقتان جديرتان بالملاحظة ..

١ – نفوذ اتحاد الكنائس في حركة التمرد .

٢ – الدور السياسى الذى تلعبه الدوائر الدينية المسيحية .

أما النفوذ القوى الذى مكن مجلس الكنائس العالمى من كبح جماح التمرد وحل مشكلة جنوب السودان حلا سياسياً على الرغم من ضآلة نسبة النصارى في الجنوب ، فيرجع الى أن الجهات التبشيرية هى التى نظمت التمرد وهى السند الأساسى الذى يتلقى المتمردون منه السلاح والتمويل والدعاية وما يلزم من مساعدات . حتى أن القائد الأعلى للمتمردين كان أحد رجال الكنائس البيض – رالف شتاينر .. موجود في سجون الخرطوم – لقد ترعرع التمرد الانفصالي في أحضان الاستعمار الصليبى منذ أن فرض الاستعمار البريطاني عزلة تامة على جنوب السودان ووضع له إدارة منفصلة وجعل التعليم فيه تابعاً للإرساليات حتى يتخرج منها الجيل الذى يقود التمرد الآن فى غابات السودان ويفاوض حكومة السودان في أديس أبابا بما يمليه عليه اتحاد الكنائس .

وليس هذا الدور الخطير الذى يلعبه مجلس الكنائس العالمى هو الأول من نوعه ، لقد كان مجلس الكنائس هو المحرك الحقيقي لإنفصال بيافرا وكان قائد الانفصاليين هناك هو نفسه رجل مجلس الكنائس العالمى – رالف شتاينر – الذى قاد متمردى جنوب السودان حتى سقط أسيراً – ولقد حاولوا قلب نظام أحمدو أهيمبو في الكاميرون في المحاولة الفاشلة حيث حكم على رئيس القساوسة بالإعدام .

ومن هنا يتحتم على جميع الشعوب التى تهمها مصلحة أوطانها أن تولي هذه المؤسسة اهتماماً وحذراً مثلما توليه للجهات الإمبريالية الأخرى .. نظراً لأنها تلعب نفس الدور .. وبنفس القدر .. وتحلم بإقامة إمبراطورية مسيحية في العالم الثالث تكون تحت نفوذها وسيطرتها.

ولقد صرح متمردو السودان من قبل بأنهم يحاربون لإقامة دولة أزانيا المسيحية الكبرى وهو نفس الاسم الذى تحمله جبهتهم السياسية .

بعد كل هذا لم يعد خافياً الدور السياسى الذى تقوم به الإرساليات التبشيرية في العالم الثالث والعالم الاسلامى على وجه الخصوص – لقد انفضح تماماً الإدعاء الكاذب بفصل الدين عن السياسة لدى العقلية التبشيرية لقد خدمت السياسة الاستعمارية المؤسسات الدينية في السابق وجاء دور النشاط الدينى الآن ليكمل الطريق بنفسه بعد أن قوى عوده . .

وأخيراً فإن إشراف هيئة أجنبية مثل « مجلس الكنائس العالمى » على محادثات تدور بين أبناء وطن واحد تؤكد مدى تدخل الدوائر الكنسية في أمور السياسة والسياسة الداخلية لبلدان أخرى مما يضفى على نشاطها صفة الإمبريالية الدولية ..

الشيء المؤكد هو ان « مجلس الكنائس العالمى » سيخرج رابحاً من هذه المحادثات التى ينظمها ويشرف عليها .

لقد فشل « مجلس الكنائس العالمى » في بيافرا فهل ينجح الآن في السودان؟

حتى جماعة الرفق بالحيوان.. لا تتحرك..!!

لاتزال صحافة العالم تحدث الناس بما ينسجه خيالها عن وحشية الجيش الباكستاني في البنغال .. ولا تزال هذه المزاعم مرتعاً خصباً لأقلام كتابها ومحرريها .. في حين أنهم لم يجدوا في المأساة المفجعة التى تدور أحداثها الآن في دكا .. خبراً صغيراً يتلهى به الناس .. الذين يفيقون كل يوم على مأساة جديدة في هذا العالم التعس الذى لايريد الشريرون أن يجعلوا فيه مكاناً للعدل والسلام .. ملايين من الناس تواجه الموت جوعاً وعطشاً .. في دكا .. ولو أن هذه المأساة .. هى إحدى الكوارث الطبيعية لكانت جديرة باهتمام العالم. ولكنها عملية إبادة وحشية مدبرة تمارس في القرن العشرين وعلى مسمع ومرأى من العالم وشعوبه ومع ذلك نجد العالم يتباكى على شخص قتل في إيرلنده الشمالية أو يتلهى بأخبار الممثلات وملكات الجمال ولا يثيره .. أبداً حكم بالإعدام صدر على ملايين البشر .. بالموت عطشاً وجوعاً .. وبالموت ألف مرة خوفاً وقلقاً وذعراً من المصير قبل أن يلفظوا أنفاسهم الاخيرة ..

ملايين من الأبرياء .. جريمتهم أنهم لايتحدثون «البنغالية» فحوصروا في أحياء ميربور ومحمد بور وقطعت عنهم الكهرباء والماء والطعام ومنعوا من مغادرة منازلهم ليموتوا موتاً بطيئاً بالجوع والعطش والمرض ..

هؤلاء التعساء .. في مجموعهم .. نساء وأطفال وشيوخ .. ذلك لأن الشباب منهم قد سيقوا الى السجون ليواجهوا مصيراً أقسى ، يحار الخيال دون أن يدرك نوعه ..وتتعامى صحافة الدنيا عما يدور ..

الهيئات الدولية . . الإنسانية والخيرية .. و « السلامية » التى كان لها ألف لسان في بيافرا وشمال إيرلنده وماى لاى .. لا لسان لها اليوم . لقد استغشوا ثيابهم .. ووضعوا أصابعهم في آذانهم فهم لايسمعون .

لو أن البيهاريين .. كانوا نوعاً من الطيور أو سلالة من الحيوانات .. لطالبت هذه الهيئات بالإضافة الى جمعية الرفق بالحيوان بالإبقاء عليهم .. حتى لا ينقرض هذا النوع النادر . .

إنها عبرة .. على الأقل .. فالذين يتحدثون عن القرن العشرين وإنسان القرن العشرين عليهم أن يفهموا أن الإنسان الجاهل هو الإنسان الجاهلى مهما كان عصره وثقافته وتقدمه .. والذين أثاروا عطف العالم على ثوار الباسك في إسبانيا ويهود روسيا لايمكن أن يلتفتوا لشعب برىء يتعرض للإبادة الوحشية لمجرد أنهم لاينتمون لعقيدتهم

هذا الأسبوع

الاحتفال بالعيد الاول للتعاون

احتفلت الكويت والدول العربية يوم ١-٣-١٩٧٢ بالعيد الاول للتعاون . وقد وجه وزير الشئون الاجتماعية والعمل حمد مبارك العيار كلمة بهذه المناسبة قال فيها ان هذا الاحتفال ياتي تنفيذا لتوصية صدرت عن خبراء التعاون العرب في اجتماعهم في الخرطوم عام ١٩٧٠ باعتبار يوم اول مارس عيدا للتعاون في الاقطار العربية . وتحدث وزير الشئون الاجتماعية والعمل عن معنى التعاون فقال ان هذا التعاون في مجتمعنا الكويتي تمتدجذوره الى سنوات بعيدة .

الكويت تستقبل جرحى الفدائيين

صرح مصدر مسؤول بان الكويت قررت فتح مستشفياتها لاستقبال جميع المصابين والجرحي من الفدائيين لعلاجهم في هذه المستشفيات كما قررت الكويت ايضا امداد جيش التحرير الفلسطيني بمعدات وادويد طبية كل ثلاثة اشهر ..

هذا وقد بات في حكم المؤكد انتطلب وزارة الصحة العامة فتح اعتماد استثنائي في ميزانيتها للعام الحالي لشراء ادوية ومعدات طبية لجيش التحرير الفلسطيني وذلك ايمانا من الكويت بالدور الكبير الذي يقوم به هذا الجيش في تحرير الارض العربية من عصابات الغدر والخيانة .

وقد ابدى سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء تقديره لرجال جيش التحرير الفلسطيني وللدور البطولي الذي يقومون به في تحرير الارض العربية وكان ذلك لدى اجتماعه مع مدير الخدمات الطبية بجيش التحرير الفلسطيني بمكتبه بمجلس الوزراء .

هل سيغلق عيدي أمين السفارة الاسرائيلية !؟

بعد علاقات وثيقة بين اسرائيل واوغندا حذر الرئيس الاوغندي عيدي امين اسرائيل بانه سيغلق سفارتها في كمبالا اذا صحت المعلومات الواردة بان اسرائيليين يقومون بنشاط معاد للدولة وياتي هذا النشاط المعادي للرئيس امين بعد اجتماعه بالرئيس الليبي معمر القذافي واتفاقهما على ان اسرائيل دولة معتدية يجب ان تنسحب من الاراضي العربية المحتلة .

مستشفى جديد في الفحيحيل

وقع وزير الاشغال العامة حمود يوسف النصف اتفاقية مع مؤسسة سيات الفرنسية لتصميم مستشفى الفحاحيل .

والمستشفى المذكور يتسع لى ٥٠٠ سرير ، ويخدم كامل المنطقة الجنوبية في الكويت ويقع شمال مدينة الصباحية على قطعة ارض مساحتها حوالي ١٫٠٧٥٫٠٠٠ متر مربع . ويشمل التصميم بالاضافة الى المستشفى العيادات الخارجية وقاعة للمحاضرات ومكتبة ومساكن للاطباء المقيمين والممرضات ، كما سيحتوي على مختلف التجهيزات التكنولوجية الحديثة .

دراسة اوضاع الخبراء وكبار الفنيين

علم ان الجهات المختصة تدرس حاليا اوضاع الخبراء وكبار الفنيين المعينين على العقدين ج،د، من قانون الوظائف العامة المدنية ، وذلك وفقا لقرار مجلس الوزراء الاخير حول هذا الموضوع .

وتدرس الجهات المختصة ايضا تطوير الجهاز الوظيفي ، تمهيدا لتقديم تقرير الى مجلس الوزراء حول مختلف المواضيع المتصلة بالجسم الوظيفي .



الملك فيصل يفتتح المؤتمر

مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية

عقد في الاسبوع الماضي مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الثالث في جدة وقد اشترك في هذا المؤتمر حوالي ثلاثين دولة وقد بحث في اجتماعاته عدة قضايا ابرزها قضية فلسطين وانقسام باكستان ومسلمي الفلبين واستمرار احتلال اسرائيل لاجزاء من البلاد العربية الاسلامية كما ان جدول اعماله تضمن نقاطا عديدة اهمها :

١ – اقرار ميثاق المؤتمر حيث درس هذا الميثاق في مؤتمر جدة وتم بحثه من قبل الحكومات المشتركة وتم تقديم التوصيات اللازمة :

٢ – اقرار الميزانية العامة وحث الدول المشتركة على دفع بدل عضويتها وجدير بالذكر ان بدل العضوية هو عشرة الاف دولار .

٣ – تنظيم الجمعيات والمراكز الثقافية الاسلامية ، وقد نوقش هذا في مؤتمر القمة بالرباط واقر مبدئيا وهو يسعى الى توعية المسلمين في البلاد التي تحكمها اقلية غير مسلمة .

٤ – انشاء وكالة دولية اسلامية للانباء – وقد نوقش هذا البند من قبل مؤتمر طهران وارسلت التوصيات الخاصة بذلك الى الامين العام للمؤتمر الاسلامي ..

٥ – اقرار البنك الانمائي الاسلامي . وقد نوقش في المؤتمر المعقود مؤخرا في القاهرة وحضرته وفود ١٨ دولة اسلامية ، وحققت مصر دراسات شاملة كاملة ويبدو ان جمهورية مصر العربية متحمسة للمشروع وتحبذ ان يكون مقره في القاهرة .

العفو عن المساجين ذوي الخلق الحسن

اعلن مصدر مسئول ان مجلس الوزراء قد قرر الافراج عن « ١٢٠ » سجينا ممن امضوا نصف الاحكام الصادرة بحقهم وكانت اخلاقهم حسنة. وقال المصدر ان هذا القرار لا يشمل مرتكبي الجرائم وهتك العرض والسرقة بالاكراه .

وأكد المصدر ان هذا القرار اتخذ بناء على توصية من وزارة الداخلية بخصوص الافراج عن هؤلاء المساجين ابتهاجا بعيد الكويت الوطني .

وصرح مصدر في وزارة الداخلية ان الوزارة طلبت من ادارة السجون اعداد الكشوف اللازمة باسماء المساجين الذين يشملهم هذا العفو .

المؤتمر الإسلامي ينهي دورته ..

في مساء الثلاثاء اول مارس الماضي انعقد في فندق « جده بالاس » مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الثالث في مدينة جدة

وقد عقد المؤتمر في ظروف سياسية مثيرة لم تجد من الاجهزة والمؤسسات التقليدية اي تحرك ايجابي لمعالجتها

وقد افتتح الملك فيصل الجلسة الاولى للمؤتمر بخطاب ضاف بدأه بتلاوة بعض الايات القرآنية الشريفة ..

ثم انتخب المؤتمر السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشئون الخارجية رئيسا له ـ واختير مندوبا الصومال والسنغال لهيئة السكرتارية .. ثم شرح الرئيس اهداف المؤتمر وحصرها في اربعة اهداف هي :

اصدار ميثاق المؤتمر الاسلامي واقراره .. انشاء وكالة انباء اسلامية .. انشاء البنك الاسلامي الدولي ـ مشروع تدعيم المراكز الاسلامية الثقافية في العالم ـ كذلك اقر المؤتمر جدول اعماله ثم اضيفت اليه مواد اخرى تشمل ـ مناقشة اخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط .. والتأييد المادي والمعنوي لشعب فلسطين والوضع في شبه القارة الهندية او تحديد مقر وزمان المؤتمر القادم .

هذا وقد شهد اليوم الاول اتصالات جانبية بين الدول الاعضاء هيأها وجود الوفود المختلفة في مكان واحد تناولت مشاكل المسلمين المختلفة ـ فقد اجتمع المسؤول المصري السيد حسن التهامي مع الملك فيصل وتمت لقاءات بين الملك فيصل ووفد المقاومة الفلسطينية حيث تجددت لتقريب وجهات النظر بينها وبين السلطة الاردنية . كذلك فقد تم اجتماع بين وزير الخارجية الكويتي وخالد الحسن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية ..

وقد طالب الوفد الليبي في بيانه ان تشكل لجنة من وزراء الخارجية للاتصال المباشر بحكومة الفلبين لوقف المجازر الدائرة هناك .. وطالب بالزام الدول الاعضاء التي تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل لقطع علاقاتها معها ودعا الدول الغنية لاحلال مساعداتها محل المساعدات الاسرائيلية .

وقد تواترت الانباء على ان المؤتمر الاسلامي قرر انشاء صندوق مساعدة للمقاومة الفلسطينية وان هذا الصندوق سيحمل اسم «صندوق الجهاد» ولم يتحدد بعد مقدار راسماله.

هذا وقد تلقى نص البرقية التى ارسلها جمعية الاصلاح الاجتماعي في الكويت اثناء انعقاد جلسة المؤتمر الاسلامي الافتتاحية وان اعضاء الوفود المشتركة في المؤتمر قد اطلعوا على مضمونها ..

برقية جمعية الإصلاح الاجتماعي إلى مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية

بعثت جمعية الاصلاح الاجتماعي في الكويت برقية الى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في جدة ، الذي افتتح اعماله ، تحملهم المسؤولية بين يدي الله عن مصير الامة الاسلامية

السادة رئيس واعضاء مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المحترمين ـ جده

جمعية الاصلاح الاجتماعي في الكويت تحييكم وتسال الله عز وجل ان يكلل مؤتمركم بالنجاح وانكم لمسؤولون بين يدي الله عز وجل عن مصير الامة الاسلامية التي تتطلع بامل الى ما ستتخذونه من قرارات وخطوات ايجابية كفيلة بالقضاء على ما تعانيه من تفرق الكلمة وتشتت الجهود وضياع اجزاء غالية من البلاد الاسلامية تحت وطاة الاحتلال والاستعمار وكفيلة ايضا بالقضاء على المؤامرات والمخططات الرهيبة التي يرسمها اعداء الامة الاسلامية والجميع يتطلعون لتلك الخطوات التي تتخذونها لمعالجة القضايا الاسلامية كقضيتي فلسطين وارتيريا وضرورة تحريرهما من ايدي الغاصبين وتوحيد شطري الباكستان وايقاف المجازر التي يتعرض لها المسلمون في الفلبين وباكستان الشرقية والعمل على نشر الاسلام في افريقيا وجنوب شرق اسيا وسائر انحاء العالم بارسال الدعاة المخلصين ودعم ومؤازرة الجمعيات والمراكز الاسلامية في العالم . والله يوفقكم ويسدد خطاكم .

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » .

جمعية الاصلاح الاجتماعي
في الكويت

وَدِّعوا العنف أيُّها الباكستانيون !!

تؤكد المعلومات التي وصلت الى مركز الجماعة الاسلامية في لاهور « باكستان » من مصادر موثوق بها على ان اعمال القتل والتدمير والتنكيل في داكة ومدن باكستان الشرقية الاخرى لم تشمل المسلمين غير البنغاليين فحسب ، بل شملت كل فرد كان يؤكد وحدة باكستان والاسلام . وبموجب هذه المعلومات استشهد الاستاذ عبد الخالق امين عام الجماعة الاسلامية في باكستان الشرقية والبروفسور غلام سرور امين فرع الجماعة الاسلامية في مدينة داكة . وقبل ذلك بمدة كانت الانباء التي اذاعتها اذاعة عموم الهند ونشرتها الصحف الهندية اكدت القبض على الاستاذ عبد الخالق ،بينما بقيت الانباء غامضة عن البروفسور غلام سرور ،واخيرا وصلت المعلومات عن استشهاد كليهما . كما ان المصادر الموثوق بها نقلت نبأ استشهاد أمين الجماعة في مديرية » نواخالي « السيد نور الله وزعيم الجماعة الشهير السيد ابو القاسم .

وهذه المعلومات المستمدة من المصادر الموثوق بها اشارت الى ان « الموكتي باهني » والقوات المدججة بالسلاح المكونة من الفئات اليسارية تقيم المذابح البشعة على انصار الحركة الاسلامية ومؤيدي وحدة باكستان . وذلك تحت توجيه وقيادة القوات الهندية الموجودة في باكستان الشرقية . ان هذه القوات احرقت بيوتهم ، واعملت يد النهب والتدمير في ممتلكاتهم ، واستهدفت بصفة خاصة اطفالهم الصغار ونساءهم المحتشمات . وتقول المعلومات ان الذين قبضوا عليهم ووضعوهم في سجن مدينة داكة فقط من الزعماء الاسلاميين البارزين والمشايخ المعروفين جاوز عددهم ثلاثة الاف كالشيخ اطهر علي رئيس حزب النظام الاسلامي والشيخ محمد معصوم رئيس المجلس الاسلامي والشيخ مصلح الدين نائب رئيس الحزب الديمقراطي والبروفسور مهتاب الدين من « كشوركنج » والمحامي امان علي من مدينة « بوجرا » والشيخ نور النبي الصمداني من « جيسور » والشيخ حبيب الرحمن من « جوادانغا » والمحامي خوند كرمحي الدين عضو الجماعة الاسلامية من « مداري بور » والشيخ عبد الستار اسلام ابادي من « مداري بور » والشيخ بذل الرحمن عميد جامعة امداد العلوم من « فريد بور » وتقول المصادر ان كل شيخ او متدين يوجد في اية ناحية من نواحي القطر يتهم بانه من انصار الجيش الباكستاني وبالتالي يعامل معه نفس المعاملة القاسية . كما ينظر بنظرة الريبة الى كل من يذهب الى الجامع ويصلي فيه ، ويراقب بشدة وعنف كل من يطلق لحيته .

قسم النشر والاعلام ـ الجماعة الاسلامية

لاهور



والطفولة والشباب الى التي هي أقوم .

ان البيئة غير الصالحة تتلف أى جهد اصلاحي – وتحبط بمعوقاتها وجوها المزكوم – كل محاولة خيرة .

ان البذر الجيد والحرث الجيد والسماد الجيد كل ذلك لايستطيع أن ينبت نباتا طيبا في مناخ غير صالح للزراعة لان هذا المناخ سيقتل البذر في التربة .. أو يسقعها ويخنقها بتقلباته الرديئة . ولقد صور النبى صلى الله عليه وسلم أثر البيئة السيئة في رجل أسرف على نفسه في الذنوب فنصح أن يترك بيئته المغرية باقتراف الذنوب الى بيئة أخرى ينفع فيها الجهد لاصلاح النفس .. والى مناخ أطيب مهيىء للغرس والاثمار روى البخارى عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : كان في بنى اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انساناً ثم خرج يسأل فأتى راهباً فسأله فقال له هل من توبة ؟ قال لا . فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فأدركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فأوحى الله الى هذه أن تقربي وأوحى الى هذه أن تباعدى وقال قيسوا ما بينهما فوجد هذه أقرب بشبر فغفر له .

ان المدن الكبرى في العالم تعاني من الأجواء الملوثة صناعياً وتشكو من كثرة الامراض الناشئة عن هذا التلوث .

وهذا ينطبق على المجتمعات من الوجهة الاخلاقية . فقد حدث تلوث أخلاقى في جو البيئات ، فنشر فيها العدوى الاخلاقية وأصابها بأمراض اجتماعية شتى .

ولئن حدثت هذه العدوى في كثير من المجتمعات بتدرج يتناسب مع تدرجها في اقتناء « الاشياء الحضارية » فإن هذه العدوى قد هجمت على الكويت مرة واحدة – مع الثروة المفاجئة – والغزو الاجتماعى والاخلاقى الفاسد ، فأصابت المجتمع الكويتى في حياته الاخلاقية والاجتماعية .

ولا بد من مراعاة هذه الحقيقة ونحن بصدد وضع معالم أساسية لسياسة الاسرة والطفولة والشباب في الكويت .

لا بد من تهيئة البيئة وتهيئة المناخ العام

ان الاسلام الحنيف حين دعا الى تطبيق الشريعة الاسلامية كان يستهدف أمرين رئيسيين :

١ – عبادة الله عز وجل قال تعالى : « وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون » .

٢ – تهيئة البيئة لكى تتم محاولة التوبة والاستقامة في جو مناسب ومناخ يصلح للنهوض النفسى والازدهار الروحى .

ان الطفولة لن تتفتح على الفضيلة والسمو الخلقى الا في بيئة صالحة والاسرة لن تكون محضناً كريماً للطفولة ، وقدوة جذابة للشباب الا في بيئة صالحة . وهكذا ..

فإن تهيئة البيئة ليست استيفاء عميقاً لدراسة هذا الموضوع فحسب ولكنها نقل أمين للدراسة من المجال النظرى الى دائرة التطبيق والممارسة الممكنة وتهيئة البيئة لن تتم الا بتوفر شروط ثلاثة :

١ – سيادة التشريع الاسلامى في المجتمع الكويتى وهيمنته على كل توجيه – فسيادة التشريع الاسلامى الى جانب أنها التزام عقائدى يقتضيه الايمان بالله والى جانب انها تطبيق لنصوص دستورية هى كذلك – وهذا أمر في غاية الاهمية ، تهيئة مثلى للبيئة أو المجتمع الكويتى بين يدى وضع دراسة عن الاسرة والطفولة والشباب .

٢ – حسن اختيار العناصر المنفذة .

ودوما يعتمد تطبيق التشريع الاسلامى على عنصرين :

– النص وهو موجود بكثرة في الكتاب والسنة والفقه الاسلامى .

– الرجل المنفذ .. وهذا ما ينبغى أن يتوفر بوعى ووضوح .

ان الرجل المنفذ له دوره الملحوظ في تطبيق تشريع ما .. ويمكن أن توضح أحسن التشريعات وأفضلها ثم يجيء أقوام لا يؤمنون بها أو غير متحمسين لها فاذا هى بين أيديهم ميتة لا روح فيها ولا حياة .

٣ – التخطيط العام :

ان مجلس التخطيط يشكر على مبادراته الخيرة البناءة في أخذ آراء مختلف القطاعات وهو يخطط للمجتمع الكويتى .

بيد أن مجلس التخطيط يتحمل مسئولية كبرى لانجد بدا من ذكرها هنا .

وهى مسئولية « تنسيق التخطيط »

ونعنى بتنسيق التخطيط أن تكون هناك « فكرة » أساسية ينطلق منها التخطيط .. وهدف « واضح تدفع كل المرافق الى تحقيقه – ونعنى بتنسيق التخطيط « انسجام » جميع الخطط مع بعضها .

– خطة الاعلام تخدم خطة التربية .

– خطة التربية تخدم خطة الاعلام .

– وخطة الاعلام والتربية تخدم خطة الاسرة والطفولة والشباب .

وبما أن مجلس التخطيط يعمل في اطار محدد هو دستور البلاد . فإن هذا الدستور يعلن « اسلامية الدولة » ويعطى الشريعة الاسلامية مكانة خاصة في التشريع وينص على صيانة التراث الاسلامى وكما ينص على حفظ كيان الاسرة التى قوامها الدين والاخلاق وحب الوطن .

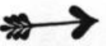
بما أن المجلس يعمل في هذا الاطار فان التنسيق ينبغى أن يتم أيض في حدود هذا الاطار .

الاسرة

حين تتم تهيئة البيئة بهيمنة التشريع الاسلامى ، وبإيجاد الرجال المنفذين وحين يعمل مجلس التخطيط على التنسيق بين مختلف الخطط وفق فكرة محددة وهدف واضح . هنالك يمكن أن تكون المعالم الاساسية لسياسة الاسرة في الكويت ذات جذور .. وذات ثمار .

• المعالم الاساسية لسياسة الاسرة :

بقاء الاسرة يعنى بالضرورة – بقاء المجتمع .. ولقد رد كثير من مفكرى الغرب ومصلحيه ظاهرة تآكل المجتمعات الغربية الى انحلال



روابط الاسرة – وهم ينادون اليوم بالعودة الى الالتزام بالنظام الأساسي في المجتمع – والتركيزة الاصيلة في تركيبه وهي الاسرة .

• مقومات الأسرة وضمانات بقائها :

أولا : المحافظة عليها عن طريق تعميق النظرة الاسلامية نحو الأسرة ومكانتها في المجتمع .

ففي وجه الفلسفات الهدامة التي تحرص على التفلت من قيود الأسرة وأمام زحف التقاليد الغازية التي تنزع بالناس الى الاستخفاف بنظام الاسرة من أساسه لابد من بذل جهد كبير ومستمر لرد حملات الخلخلة الاجتماعية من جانب . ولتوفير حياة آمنة مستقرة وادعة من جانب آخر .

والاسلام – دين هذا المجتمع – ثرى بالتعاليم والتوجيهات الكفيلة بالحفاظ على كيان الاسرة . واذا كان الله عز وجل قد أغنى هذا المجتمع بالثروة التشريعية التي تحفظ كيان الاسرة فإن الواجب المناط بالمسئولين عن التخطيط في هذه البلاد هو تحويل هذه الثروة التشريعية الى ثقافة حية وسلوك حي واخلاق حية في المجتمع الكويتي . وذلك أثناء التخطيط للإعلام والتربية.

من الممكن – تماماً اقناع الناس الى درجة اليقين بالمحافظة على كيان الاسرة ودفعهم الى درجة التشبث بكيان الاسرة وربط حياتهم سراً وعلانية بها .

واذا كان ثمة تسليم مؤكد بأن غزواً هداماً يريد أن ينسف كيان الاسرة واذا كان ثمة يقين بأن رد هذا الغزو ضرورة قصوى .. فإن الواجب في هذه الحال . بذل جهد تربوي وفكري وثقافي يوازي الغزو الهدام في القدر – على الاقل – ويضاده في الاتجاه .

ثانياً : نوع الاسرة : هناك تكوينات مختلفة من الاسر في المجتمع الكويتي فمنها ما يغلب عليه التمسك بمخلفات قرون الانحطاط والتخلف ويغلب عليه بالتالي عدم الاكتراث بتوجيهات الاسلام في الاسرة لأن تشبثه بتقاليد معينة أقوى من تمسكه بقيم الاسلام .. وهناك مظاهر تدل على هذا النوع مثل نظرته للزواج .. وعلاقة الرجل بالمرأة .. والنوع الذي يعتبر التمسك بالقيم الاسلامية هو التمسك بالتقاليد الجاهلية التي كانت تحكم الاسرة في الجزيرة العربية . وهذا الخلط بين شرع الله عز وجل وبين تقاليد جاهلية أدى بهذا النوع الى النفور عن الدين بصفة عامة .. والنوع الذي يحاول وقد انتابته الحيرة بين القديم والجديد . ان يعقد مصالحه بين القيم الاسلامية وبين التقاليد الغربية الغازية . فعاش ممزق الضمير .. متمحل المواقف والمحاولات ..

وهناك نوع رابع استطاع أن يحتفظ بصفاء نظرته الاسلامية الى الاسرة كما استطاع ان يعيش بقيمه الاسلامية في اعتدال ورشد – وتمسكه ميزان القرآن . فلا ينحرف ولا يتأرجح .. وهذا النوع هو الذي يجب ان نسعى لتعميمه في الكويت .

١ – لأنه يمثل القيم الاسلامية – ومقومات المجتمع الحقيقية .

٢ – لأنه استطاع أن يعيش بإسلامه في عصر تميز بالغزو الاجتماعي الاجنبي .. وهذه تجربة ناجحة ومثل عملي على « امكان » الاحتفاظ بكياننا الاصيل .

٣ – ولأنه يمنح الكويتي ميزة فريدة في التحول الاجتماعي . فقد فشلت مجتمعات عربية كثيرة أن يعيش باسلامها وقيمها الاصيلة – فسقطت في احتلال اجتماعي غاز أفقدها .. خصائصها .. وطعمها .. وتميزها أما هذا النوع الفاضل من الاسر قد اعفى الكويت من التقليد .. وميزه بسمة خاصة .

وهذا النوع نجح في التجربة لأنه التزم الاعتدال – وهنا نقدم نماذج من نجاحه كمقترحات أمام التخطيط للاسرة .

١ – النظرة الى الزواج كنعمة ينبغي أن تنال .. لاكشر لابد منه .

٢ – اعتبار العامل الخلقي – لا العامل المادي – أساس لقيام الاسرة .. فالعامل الخلقي هو الثابت في كل الظروف – أمام العامل المادي – المال والجاه والجمال فعرض زائل – وربط قيام الاسرة بتوفير العامل المادي وحده يترتب عليه أن تتحطم الاسرة بمجرد زواله .

ولا بد – في التخطيط للاسرة – من مراعاة هذه الحقيقة العامة – حقيقة حماية الاسرة من زلازل وتقلبات الاعتبارات المادية .. ان الرأي العام صناعة اعلام وتربية – ومن اليسير ان يتكون رأي عام كويتي – عن طريق هاتين الوسيلتين – يعتبر الجانب المعنوي – ثقافة وفكراً وخلقاً – هو المقياس الحقيقي والثابت في قيام الاسرة .. وعندئذ تتحقق .

١ – الاستقرار الهانيء للاسرة لان معيار قيامها مستقر – لا متقلب .

٢ – ويتحقق الجانب الانساني الرفيع في قيامها . وفي حياتها وفي علاقاتها وفي محاولات سموها .

ومن نماذج الاعتدال في تجربة الاسر الناجحة .

– منح الابناء حرية الاختيار في غير فوضى واستهتار .

– النظرة الى علاقة الابناء بالوالدين من غير عقوق وفي غير معصية لله –

– النظرة الى ضرورة توفير التربية السليمة للاولاد وان هذا ألزم من توفير الغذاء والكساء والرعاية الصحية .

– النظرة الى أهمية الجيران وحسن اختيارهم وضرورة نقل الفضائل اليهم .

ولا بد – بعد المحافظة على كيان الاسرة من ايجاد هذا النوع الفاضل من الاسر في الكويت .

مؤثرات

بيد أن المحافظة على كيان الاسرة والعمل على تحسين نوعيتها هذه الخطوات لن تتم بعيداً عن مؤثرات أخرى لاحظ المصلحون في هذا البلد انها تعمل على تقوية الاسرة وتمييع كيانها من هذه المؤثرات .

١ – التقاليد الاجنبية التي تبثها أجهزة الاعلام – التلفزيون والصحف والسينما الخ .

ان اي تخطيط جاد هادف يتوخى مصلحة الاسرة في الكويت لايستطيع ان يخطط لها تخطيطاً سليماً في الوقت الذي تعمل فيه أجهزة الاعلام هذه على هدم كيان الاسرة أو نقل الشقاء الاجتماعي في الغرب الى الاسر الكويتية .

ان المقومات الاساسية للاسرة الكويتية لن تحيا ولن تستمر الا باستبعاد المؤثرات الضارة التي تحطم هذه المقومات .. وحين تستبعد هذه المؤثرات تصبح أجهزة الاعلام في خدمة المحافظة .. على كيان الاسرة .. وفي خدمة تعميم نوعيتها ..

وهكذا فليست مهمة التخطيط أن يحدد الأهداف الرئيسية فقط ولكنها أيضاً اهتمام بالمؤثرات التي تضر التخطيط .. واهتمام بالوسائل الفعالة التي تحقق أهداف التخطيط .

٢ – الهجرة : ومن المؤثرات الواضحة في الاسرة الكويتية .. الهجرة المستمرة الى الكويت .. ومن غير المعقول المطالبة بإيقاف الهجرة لأن الكويت كما هو الحال في البلدان المتقدمة في حاجة الى الخبرات .. وفي نفس الوقت من غير المعقول أن تترك الهجرة بغير قيود اجتماعية واخلاقية .. فمن المعروف أن هناك قيوداً على هجرة المجرمين الى الكويت . ومن المعروف انه غير مسموح أن تدخل المخدرات المهلكة الى الكويت ومن المعروف أن دخول من يحمل مرضاً اجتماعياً ينتج عنه ضرر محقق .. وأكثر فتكاً .. ومن الضرورة الاجتماعية القصوى ان تفرض قيود مشددة على دخول هؤلاء المرضى ..

ان دخول هذا النوع من الناس – والبلاد تمر بمرحلة تحول اجتماعي – يؤذي الاسرة الكويتية بما ينقله معه من انهيار خلقي واجتماعي – فهو لن يعيش في قبو معزول بل سيختلط بالناس هنا . واختلاطه بهم مضر اجتماعياً واخلاقياً .. وبما أن منعه عن الاختلاط بالناس بعد دخوله البلاد ليس معقولا ولا ممكناً فان الاجراء الاعقل والاكثر امكاناً منعه من دخول البلاد ابتداء .

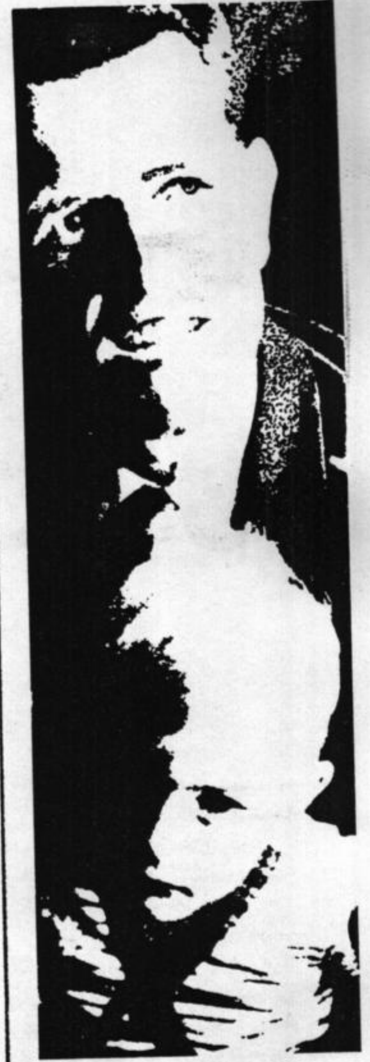
أليس من حق الكويت حفاظاً على كيانه الاجتماعي ومقوماته الاسرية – ان يكون من شروط الخدمة التي يشترطها – استقامة الوافد اجتماعياً وخلقياً .. وان يكون من شروط استبعاده ليس النشاط السياسي المعادي للدولة فحسب .. بل سلوكه الاجتماعي والاخلاقي المعوج .. والمعادي لمقومات الامة كلها .

الطفولة

الطفولة موضع اهتمام المفكرين والعلماء الاجتماعيين فإن هناك صراعاً علمياً على الطفل .. ومن أسباب هذا الصراع ..

١ – التخطيط العلمي – بعيد المدى – الذي ينتهجه العالم المعاصر . ومن بعد نظر هذا التخطيط كسب أصدقاء وعملاء للدول الكبيرة وللمنظمات العالمية الخطيرة بعد ثلاثين أو أربعين عاما – مثلا – وهؤلاء منذ اليوم يخططون للحصول على الاصدقاء والعملاء بعد ثلاثة أو أربعة عقود من السنين .

٢ – ومن أسباب هذا الصراع ان الدراسات النفسية أثبتت أن الرجل



يتكون منذ « الطفولة » فأطفال اليوم هم رجال الغد — اهتماما ومزاجاً وتصوراً .. ومسلكاً مع تحوير طفيف في بعض الخصال .

ولقد سبق الاسلام الحنيف هذه الدراسات النفسية حيث أثبت أن مصير الرجل أو مستقبله يبدأ مـن الطفولة فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « كل مولود يولد على الفطرة . وابواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه » وهذا الاهتمام الملحوظ بقصص الاطفال ودور الحضانة وتزايد المؤسسات التبشيرية المتسترة بالعلم والمعرفة . مثل كذلك يدل على أن هناك صراعاً عالميا عـلى « الطفـل » .

ان حماية الطفولة البريئة من « اجرام » المخططات العالمية — صهيونية — وتبشيرية — وشيوعية — هو حماية لمستقبل بلادنا من الخضوع للغزو الاجنبي الذى يستغل امكاناتنا لقتل مقوماتنا .. وتغريب أجيالنا .. ولعل من المفيد أن تتضمن الخطوط الرئيسية لمعالم سياسة الطفولة هـذه المقترحات .

• ضرورة قيام « جهاز لرعاية الطفولة » يتفرغ تماماً لهذه المهمة وان تحتكر الدولة هذه الرعاية . وهذا يقتضى ..

١ — الاشراف التام على قصص الاطفال ووضع قصص تنبثق من ديننا وتاريخنا ونصوص دستورنا التى تلزم الدولة برعاية النشء وحمايته من الاهمال والاستغلال .

٢ — استبدال « أفلام الاطفال » الأجنبية بأفلام اسلامية — عربية .

٣ — عن طريق هذه القصص وهذه الافلام تنمى في الاطفال اهتمامات معينة .

مثلا عندما سقط المسجد الأقصى في أيدى الصليبيين لم يكن صلاح الدين الأيوبي قد ولد بعد .. ولكنه عندما ولد وجد البيئة التى نشأ فيها تتحرق شوقاً الى المسجد الأقصى . وتتمنى يوم تحريره . فالتقط الطفل الصغير هذه الاهتمامات وادارها في أعصابه وعقله فلما كبر تحولت الى يقين وجهاد حرر بهما صلاح الدين المسجد الاقصى .

والانطباعات العفوية التى جعلت صلاح الدين للقيام بمهمته للتحرير يمكن أن تكون اليوم تخطيطا منظما يغرس في الاطفال اهدافنا الكبيرة ومسئولياتنا الجسام .

٤ — منع قيام مؤسسات أجنبية — تتستر بالعلم في البلاد . واذا قامت هذه المؤسسات بدعوى أنها تعلم أبناء الجاليات الاجنبية فينبغـى أن تحصر في هذا النطاق .. مع تحريـم دخولها على أبناء المسلمين .

٥ — تكوين لجان رعاية الطفولة وتتشكل من أولياء أمور الأطفال والمشرفـين على رياض الاطفال لمتابعة مراحل النمو بتنسيق من قبل الروضة والبيت تفادياً للانفصام في شخصية الطفل .

الشباب

قبل وضع مقترحات تساهم في وضع معالم أساسية لسياسة الشباب فينبغى طرح بعض الاسئلة المفيدة ..

ماهى أسباب تمرد الشباب في العالم عموماً ؟

وما هى أسباب إنحرافه ؟

لقد ظهرت تفسيرات كثيرة تحلل ظاهرة تمرد الشباب في العالم .. وابرز هذه التفسيرات .. تفسير يقول ان عقم النظم الموجودة وضيق أفقها عن استيعاب طموح الشباب هو السبب في ظاهرة التمرد .. وتفسير يقول ان التقدم العلمي الكبير قد ترك هوة كبيرة بين نظرتين — قديمة وجديدة ومن ثم ارتبك الشباب وأخذته الحيرة وتمرد .

وكل التفسيرات — بدون استثناء قد أخطأت — وان كانت تنطوى على شيء من الصواب — وصف الداء وبالتالي لم تعرف الدواء المناسب .

ان التفسير الصحيح لظاهرة التمرد هو : ان الحضارة الأجنبية كلها بما فيها الشباب محرومة من هدى الله تعالى . وتمرد الشباب ليس ظاهـرة انحراف شاذة وانما هو تعبير طبيعى عن انهيار المجتمع هناك .. وعجزه التام عن علاج مشكلاته .. وليس غريباً أن يتمرد الشباب هناك . بل الغريب ألا يتمرد أما أسباب انحراف الشباب فهى : —

• الفوضى الجنسية .. باسم التحرر من الكبت .

• فوضى التربية .. باسم الحرية المطلقة .

• الخمور والمخدرات .. وجنون التقاليع .

• الاستهتار بالقيم والاخـلاق الفاضلة .

• فقدان « الهدف » الـذى يملأ عقول الشباب وفقدان « الرسالة » التى تستوعب طموحهم .. وتوقد نشاطهم الذهنى والحركى .

والكويت وهو كأى مجتمع مفتوح يأخذ من العالم ويعطيه .. قد تأثر بما جرى في العالم في هذا المجال. وعمل محمود من مجلس التخطيط أن يسارع الى وضع سياسة ثابتة للشباب قبل ان تشمله ظاهـرة التمـرد والاستخفاف .. والضياع .

وهناك سياسة عاقلة لو ضمنت تخطيط سياسة الشباب لساهمت في عملية بناء الاجيال .

الارتباط « بهدف » عظيم فليس هناك شيء يفسد الشباب ويضيع عمره ويحطم أعصابه مثل « الفراغ » .. خاصة اذا أضيف الى الفراغ .. حياة الرغد .

والارتباط « بهدف » عظـيم واضح محدد يحمل الشباب «مسئولية» كبيرة تستولي على اهتمامه وتفكيره ووقته . والاستقامة قرينة الاحساس بالمسئولية كما أن الانحراف قـرين الشعور بالاستهتار « أو اللامبالاة » .

• ماهو الهدف الذى يجب أن يرتبط به شباب الكويت ؟

• أهو التفكير الماركسى ؟ .. لا .. لأن التفكير الماركسى .. الى جانب أنه يقوم على فلسفة خرافية يجعل هدف الشباب هو التحطيم والتخريب والحقد .. وهو مشكلة جديدة .. وليست علاجاً .

• أهو جمع المال ؟ .. لا .. لأن جمع المال لذات المال ليس هـدفاً انسانياً .. وليس مقياساً للرقى قال الله تعالى : «وما أموالكم ولا أولادكم بالتى تقربكم عندنا زلفى » .. ولأن جمع المال — بغير هدف يدفـع صاحبه الى الانغماس في الملذات .. ويهيىء له المزيد من فرص الانحراف.

• أم هو بناء الكويت صناعيـاً وتجارياً ؟ وهذا أيضاً غير كاف . وليس هدفاً عاصماً من الانحراف .. لأن الشباب الأمريكى الذى دخـل مجتمعه مرحلة ما بعد التصنيع .. وجد نفسه بعد هذه المرحلة الحضاريـة ضائعاً .. وهو يبحث الآن عن هدف جديد ! !

ان الهدف الذى ينبغى أن يرتبط به شباب الكويت والذى يستوعب كل طموحه وكل اهتمامه وكـل أمانيه هو رسالة الاسلام .. قال تعالى: « فاستمسك بالذى أوحى اليك . انك على صراط مستقيم . وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون » .

الشباب الكويتى شباب عربي .. وليس للشباب العربي رسالة سوى الاسلام .. والشباب الكويتى شباب مسلم . وليس للشباب المسلم رسالة سوى الاسلام وعلى الشباب الكويتى أن يتقدم لشباب العالم بشيء جديد مفيد .. وليس هناك أبدع ولا أنفع من الاسلام يقدمه شباب الكويت لغيره من شباب العالم وبينما يقدم شباب الكويت لشباب العالم هـذه الرسالة .. يتحمل في نفس الوقت مسئولية لاتدع له مجالا قط لانحراف. أو استهتار .

لقد كان الشباب العربي فـى الجزيرة قبل الاسلام .. مشغولا بالملذات .. والخمور .. والتناحر الفارغ فلما دخل الاسلام تحمـل المسئولية .. وكان الاسلام مناط أمره في اليقظة والمنام .

• ومما يساعد الشباب على الارتباط بهذا الانحراف ..

• أن يوضع بديل شرعى - الزواج - لمحاولات فوضى الجنس التى يجوها الى مجتمعنا بعض الناس .

• أن تترك للشباب الحرية — في

إطار الاسلام – للتعبير عن اسلامه وأمانيه ..

أولا – لأن هذا نوع من التربية وبناء الشخصية ..

ثانياً – لأن كبت آمال الشباب تفتح ثغرات للمخربين والهدامين يدخلون على نفوس الشباب منها .

• تطبيق قانون منع الخمر بحزم .. ومنع الترويج لها في كل أجهزة الاعلام .. وتطهير المجتمع من المثيرات الجنسية .. وإخماد صيحات الخلاعة .

• استنقاذ الشباب وحمايته من عدوى المذاهب الهدامة والفلسفات التي تعلم الناس الحقد على بعضهم وتعودهم على كراهية الاسلام ومثله.

ولا يوجد شيء في الكويت يستطيع أن يقوم بهذه المهمة الضرورية ويحمي الشباب من الوقوع فريسة بين مخالب هذه المذاهب التخريبية .. لايوجد شيء سوى الاسلام .. ومبادئه ..

ان تمكين قيم الاسلام من نفوس الشباب هو الجهد العلمي والعملي الذي يحصن الاجيال من عدوى فلسفات تريد أن تحيا على أنقاض مجتمعنا وتنشر شعاراتها فوق أطلاله .

ان على المسئولين في هذا البلد مسئوليات كبيرة ..

• مسئولية أمام الله عز وجل . يوم يتجرد الانسان من ملكه وماله .. من كل شيء . ويقف بين يدي ربه لاينفعه الا عمله .. والا الوفاء بمسئولياته وواجباته .

• ومسئولية تاريخية أمام الأجيال القادمة . ذلك ان التفريط في هذا الجيل معناه التفريط في الأجيال القادمة .

• ومسئولية دستورية تنبثق عن الالتزام بتطبيق الدستور الذي يلزم الدولة برعاية الشباب وحمايته من عوامل المسخ والضياع .

« يأيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه اليه تحشرون » ...

في البناء
المادي
للإنسان

دور التثقيف الصحي في تكوين .. إنسان سليم الكيان

تحقيق : أبو هالة

●● ستظل صحة الانسان مدار بحثه واهتمامه وقلقه عليها ايضا .. لانها مرتبطة بوجوده سليما خاليا من العلل ومعافى من الامراض . لان ذلك يشكل مرحلة اساسية في سعادته .. ولهذا كانت وستظل قمة المسئولية المنوطة بالحكومات والمسئولين، والعلماء والمفكرين ورجال الصحافة والاعلام فضلا عن دعاة الاسلام الذين ينادون « المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف » ، « ان لبدنك عليك حقا » .. ومن ثم لا يمكن تنظيميا ان تستقل بها هيئة معينة حتى ولو كانت وزارة ما لم تكن لها صلاحيات الاستخدام لكل ما تراه عونا لها على اداء رسالتها

المبنى لا يليق !

●● واعتمادا على هذه الاهمية .. وانطلاقا من هذه المبادىء .. سعيت الى مبنى قسم الارشاد والتثقيف الصحي بوزارة الصحة .. وراعني ان اجد الطريق اليه غير معبد والساحة امامه طينية . والمبنى لم ينشا لها اساسا .. بل هو ملحق بمستوصف .. والمبنى لا يمكن ان يكون عنوانا لما يدور في داخله .. فالسلم ضيق وان شدت انتباهك من اول درجة فيه زينات الملصقات الدعائية .. والحجرات متداخلة في بعضها .. بحيث لو اردت الدخول الى مكتب رئيس القسم فلابد ان تكون ازعجت الموظفين بفتح الباب وغلقه والسؤال والاستفسار عمن تريد .. ولا مثيل لهذا الوضع الا مكاتب المخابرات في بعض الدول التي تحرص على ان ترصد العيون كل داخل سواء تحت نظارات الجالسين على المكاتب او من خلف صفحات الجرائد المرفوعة امام اعينهم !

مع الدكتور ابو غزالة

●● وهناك في مكتبه مكثت ساعتين في حوار جاد يهدف اولا واخيرا الى التعاون من جانب الصحافة واجهزة الدولة في سبيل الاصلح والأمثل لخدمة المواطنين حكومة وشعبا ... واول ما لفت نظري في مكتب الدكتور حسن فريد أبو غزالة رئيس القسم لوحة علقت عن يمينه تحمل « قسم الاطباء » « لابو قراط » الذي ينص على : « اقسم بالله واشهده .. ان احترم مهنتي .. وان اعتبر اساتذتي بمنزلة والدي وان اتبع في العلاج الطريقة التي اومن أنها مجدية ومفيدة ، وان امتنع عن كل ماهو ضار ومؤذ ، ولا اعطي دواء قاتلا او اسدى نصيحة ضارة ، وسوف اقضي حياتي وممارسة فني في طهر وقداسة ، وان احترم البيت الذي ادخله ، وان لا افشي سرا اطلعت عليه ، والا ابوح بشيء يجب عدم الاجابة عليه مما أراه أو اسمعه عن مرضاي من نطاق عملي ، وان اعتبر هذه الاشياء من الاسرار المقدسة »

ولست ادري هل تغير القسم في نصه ومفهومه أم مازال على اصالته وقدمه .. وهل يكتفي بالمادة هذه للاطباء ام لها دروس ومذكرات شارحة من خلال تعاليم الاسلام ؟

●● دكتور حسن ..

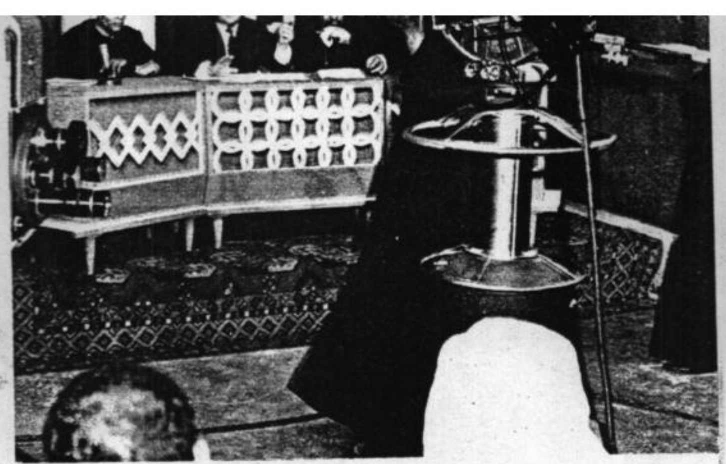
س : هل ممكن ان تعطينا فكرة عن اهداف قسم الارشاد والتثقيف الصحي ؟

– وفي اسهاب وشرح مستفيض حاول الدكتور ان يجيب على السؤال فكان مما قاله :

– نتيجة للتقدم العلمي الذي حققه الطب .. وما وصل اليه المفهوم الحديث لمشكلة الصحة والمرض والذي عبرت عنه منظمة الصحة العالمية بتعريفها « الصحة هي حالة التكامل والتوازن جسميا وعقليا واجتماعيا ، وليس مجرد الشعور بالمرض » اصبح الفرد تتقاسمه مسئولية توفير الصحة لذاته ولاسرته ولمجتمعه ..

ولذلك اصبحت مهمة القسم تحديد الموقع المناسب للمواطن ليتولى دوره الايجابي من قضية صحته وصحة أسرته ومجتمعه مما يمكن ان نحدد الاهداف في اربع نقاط :

١ – تزويد المواطن بالمعلومات



الصحية الاساسية اللازمة لحماية نفسه واسرته ومجتمعه من المرض .

٢ — المساهمة في حل مشاكله الصحية مساهمة ايجابية .

٣ — تدعيم الثقة بين الطبيب والمواطن .

٤ — تقييم العادات الصحية السائدة لمحاربة العادات الخاطئة منها ، واحلال العادات السليمة على ضوء تقاليد المجتمع دون مساس بمشاعر المواطنين ..

خطة العمل ونشاطات القسم

س : اذن ما هي خطتكم ونشاطاتكم في سبيل تحقيق هذه الاهداف ؟

● الاذاعة والتليفزيون

— ايمانا منا باستخدام الوسائل العلمية والاجهزة الحديثة ، واقتناعنا بان الاذاعة والتليفزيون تستقطبان جمهورا لاباس به وتصل الى المواطنين في بيوتهم فان قسم الارشاد والتثقيف الصحي قد خصص برنامجا اسبوعيا كاسلوب مباشر للتوعية الصحية مدته عشرون دقيقة في الاذاعة غير تطعيم البرامج الاخرى ..

ويعد القسم ايضا للتليفزيون برنامجا كل اسبوعين تحت اسم « الصحة للجميع » غير تطعيم بعض البرامج الاخرى كبرنامج الاسرة ، وركن الاطفال ، والتمثيليات : وان كنت ارى — سيرا نحو الكمال — ان امكانيات التوعية من خلال البرامج التليفزيونية دون الحاجة التي تفرضها البلاد الصحية ومشاكلها المطروحة ..

الصحافة

● ما هو دور الصحافة معكم ؟

— بكل اسف .. ولاسباب قد تكون من جانبنا او من جانب الصحافة اذ ان اتصال القسم بالصحافة يعتبر ضيق الحدود ولم اود ان تزداد صلة الصحافة بنا لاهميتها واداء لدورها معنا وان كنا لا نعدم فيها مناسبات تطرح فيها قضايانا على صفحاتها وخاصة في المناسبات مثل « يوم الصحة العالمي »

الوحدات السينمائية المتنقلة

س : لعل ماذكرتموه من وسائل لم يصل بنا بعد الى تحقيق الاهداف المرجوة ؟

— اذا كان الاتصال المباشر بالجمهور دعامة اساسية من اسس التوعية الصحية .. فان قسم الارشاد والتثقيف الصحي يقوم باعداد برنامج شامل للتوعية الصحية من خلال عرض الافلام الصحية (في السيارات المتنقلة) وتنظيم المحاضرات في القرى والضواحي النائية ..

— وقدم لي سيادته برنامج عمل الوحدة المتنقلة في اسبوع على سبيل المثال حيث تمر الوحدة احيانا على منطقتين في يوم واحد .. ففي يوم الاثنين كما ترى : حولي الجنوبي، عشيش وارة .. ويتناوب عليها المثقفون الصحيون ..!

الوحدة المتنقلة عمرها عشر سنوات

س : قلت لسيادته .. ولكن سيارة الوحدة التي اراها قديمة فهل عندكم غيرها ؟

— صحيح وعمرها ١٠ سنوات وتعطل اجهزتها يؤخر العمل حتى تصلح وما اكثر الضغط عليها اذ انها تعمل بكل طاقاتها صباحا ومساء لتغطية اكبر قدر ممكن من الاتصال بالجماهير . وعلى كل حال فقد طلبنا بتزويدنا بثلاث وحدات على الاقل حاليا ..!

● المطبوعات

س : هل لدى القسم مطبوعات يزود بها الجمهور ؟

— بما ان المطبوعات تشكل ركنا ضروريا من اركان التوعيه فقد قمنا بطبع وتوزيع بعض الكتيبات مثل : الصحة دنيا ودين ، الانسان والمدينة ، الصحة والعمل والانتاج ، شركاء في الصحة .. زيادة عن الملصقات التي تزود بها المدارس ودور السينما والمراكز الصحية والميادين والاندية .. وكذلك النشرات ، وعرض بعض الشرائح الصحية الملونة في دور السينما .. وكذلك المحاضرات والندوات .

● نقص الوعي الصحي

س : يلاحظ نقص الوعي الصحي في مناطق العشيش وكثير من المناطق الاخرى مما يدل عليه كثرة المراجعين للمستوصفات والزحام الشديد على الاطباء ، والاهمال في تعاطي الدواء ؟

— هذا صحيح .. ولكن له اسباب كثيرة .. وعلاج هذا الوضع لابد من تعاون جميع اجهزة الدولة ومؤسساتها .. والزمن جزء من العلاج ..

● مراكز ثابتة

س : ما رايكم في انشاء مراكز تثقيف صحية ثابتة في هذه المناطق ؟

— لقد اقترح القسم انشاء هذه المراكز على الوزارة .. وقد وافق السيد وكيل الوزارة على الاقتراح من حيث المبدأ ..

● الزائرات الصحيات

س : نجحت فكرة الزائرات الصحيات في بلدان كثيرة فهل هناك مانع من تطبيقها هنا ؟

— لا مانع ابدا ..!

● الحمامات الشعبية

س : يقترح بعض المهتمين بالناحية الصحية انشاء حمامات شعبية في بعض المناطق ؟

— لا مانع ابدا بشرط مراعاة التقاليد في البناء والادارة وايجاد الحوافز التشجيعية

● المغاسل العامة

س : يرى البعض انشاء مغاسل كهربائية عامة في بعض المناطق نظير رسم رمزي ؟

— ان الممارسة العملية طريق لتاصيل العادات فلا مانع من ذلك ابدا ..!

● دور الطلبة والطالبات

س : الا ترون انه يمكن الاستعانة بالطالبات والطلبة في العطلة الصيفية في تنظيم دورات صحية لهم يباشرون على اساسها دورهم مع المواطنين في توعيتهم ؟

— فكرة جميلة .. حبذا لو تعاونت وزارة التربية والشئون الاجتماعية مع وزارة الصحة في ذلك ..

● ائمة المساجد

س : للتجمع في بيوت الله اهميته ، وللدين الاسلامي دوره الا ترون انه يمكن تنسيق الموضوع مع وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية بالسماح للاطباء ان يلقوا بعض التوجيهات على المصلين ؟

— اقتراح هام مع عمل دورة للائمة انفسهم في هذا الشان . لانهم اقرب الناس الى الجمهور

● الثقة بين الطبيب والمرضى

دكتور حسن :

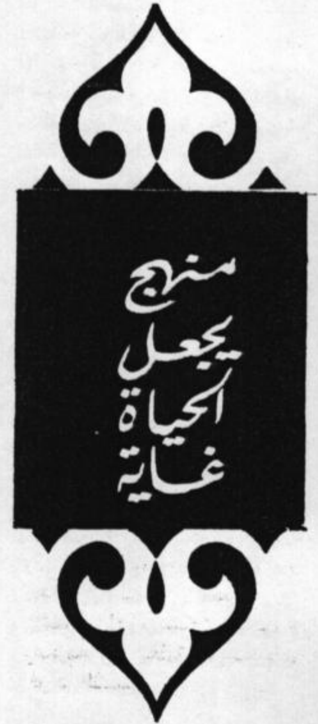
س : كيف نعمل على ايجاد الثقة بين الطبيب والمرضى ؟

— هذا مرتبط بالخلق العام . فالمواطن الذي ينظر للمؤسسات الحكومية انها خلقت لخدمته ولا يشعر بدوره تجاهها .. لابد ان تكون الفجوة ..! والخلق العام شكوى الجميع. وعلاجه واستقامته مهمة جميع افراد الشعب ..

● نداء لاعضاء مجلس الامة

●● ومرت ساعتان ونحن نتباحث في كيفية الوصول الى مستوى طيب يتناسب مع الجهود الطبية المبذولة للمواطنين .. الى ان رايت انه يجب على فريق من اعضاء مجلس الامة ان يتبنوا هذا الموضوع الذي يتعلق بصحة المواطنين ويجعلوا من هذا التحقيق ميدان دراستهم ويتولوا الخروج بالمشروعات التي وضعنا اسسها الى حيز التنفيذ بالاعتمادات والاتصالات الوزارية وانتداب الكفاءات والخبرات اللازمة .. وانا لمنتظرون ..

المنهج الإسلامي بين الوسيلة والغاية



الحلقة الرابعة

يكتبها أبو سمية

ولاتباع الاسلام في الحياة غاية .. فلم يخلق الله الناس عبثا : « وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون » وهذهي الغاية العليا من الحياة ...

أن يفهم الناس ان لله دخلا في كل شيء ، وانه مهيمن على كل شيء ، وانه ليس شيء في الكون لله وشيء آخر لقيصر.. فكل شيء لله وكل الطرق توصل الى الله .. وان تتحول الحياة في المزرعة والمصنع والمتجرالى خلية صالحة منسجمة مع الفطرة النظيفة متجهة في كل تحركاتها الى الله .. وأن يكون الباعث في كل حركة هو الله ، وأن تكون الغاية من كل حركة هي تحقيق خلافة الله .. فهذه هي عبادة الانس والجن ... وتبدأ القضية بالفرد المسلم .. فالمسلم نور لنفسه ونور لمن حوله : « خيركم من تعلم القرآن وعلمه » « لان يهدى الله بك رجلا خير لك من حمر النعم » « كل نفس بما كسبت رهينة »

.. ثم تتدرج الى الاسرة المسلمة .. وقوانين الاسرة الاسلامية وآدابهاوحدود علاقة الابوين بالابناء كفيلة باشاعة النور والخير .

.. وفي هذا المجال نجد تحديدا واضحا لمهمة هذه الامة « كنم خير امة اخرجت للناس، تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله »

.. وعلى هذه الامة ان تثبت اهليتها للخيرية التي منحها الله اياها .. وهي ليست خيرية دم او ارض ، وانما هي خيرية أمر بالمعروف ونهى عن المنكر .

... وتبقى امة الدعوة او امة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر شهيدة على الناس .. تدعوهم الى الاسهام معها في تحقيق الغاية من الوجود .. اى في تحقيق خلافة الله في الارض التي هي السبيل الوحيد لتحقيق « انسانية الانسان »

... والتي هي تلبية عملية للنص القرآني : « وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون » .

والناس في صدر الاسلام كانوا يفهمون العبادة معايشة شاقة وصادقة لكل متطلبات الحياة .

فكانت الارض مسجدهم يعبدون الله فيها بكل نسمة هواء او خلجة مشاعر .. فلما ان جاء الفهم السطحي الانهزامى للاسلام تحولت كلمة العبادة لى معنى ضيق لايتعدى بعض الفرائض التي لا تقدر بصورتها هذه على تزكية النفس او تحريك الطاقة او التحكم في سلوك الانسان ورغباته ..

.... لكن الذي خلق الحياة هو الذي يريد لهذه الحياة أن تعمر وأن تزدهر في ظلاله . وهو الذي أمر بالسعي في الارض والمشي في مناكبها والاكل من رزقه .. بل طيبات ما رزق ...

وهذه الحياة كلها ملكه وحده لا شريك له .. فلا مجال لحصر العبادة في وقت او مكان والتخلص منها في اوقات او اماكن اخرى

ان الاسلام لا يعرف هذه الثنائية او الانفصالية وانما يعرف : « وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون » .

نظافة مادية ومعنوية :

ونظافة ذلك الدين — كسائر مقوماته — شاملة ومستوعبة فليس من دائرة « الخارج » فقط تنبع النظافة في ذلك الدين، وانما نظافة ذلك الدين صفة لازمة لكل عباداته ومعاملاته ... صفة تمتد فتشمل الجسد والضمير والعقل .. وتمتد فتشمل الفرد والمجتمع .... وتمتد فتشمل الوجود كله .

لم يك ذلك الدين نظيفا ، لانه امر بالاغتسال من الجنابة والوضوء قبل كل صلاة ، وحرم الخمر ولحم الخنزير والميتة والدم ، وانما كان ذلك الامر وذلك التحريم الجزء المتعلق بنظافة الجسد من منهجه في تحقيق النظافة الشاملة المستوعبة ،

ولم يك ذلك الدين نظيفا لانه حرم الكذب والغيبة والنميمة وقول الزور والفسوق والعصيان الى آخره ، وانما كان ذلك التحريم لهذه الاشياء المعنوية الجزء المتعلق بنظافة الضمير من منهجه في تحقيق النظافة الشاملة المستوعبة ...

ولم يك ذلك الدين نظيفا — كذلك — لانه حرم الجدل الفارغ ، والغرور بالراي والتقليد الساذج ، ولانه حث على العلم والفكر في آفاق الكون واختلاف الليل والنهار وانما كان كل ذلك وغيره الجزء

> لسوف تنتهي الحضارة بدون العقيدة والدين - ولسوف يتحول النظام إلى فوضى .. وسوف ينعدم التوازن وضبط النفس والتماسك .. وسوف يتفشى الشر في كل مكان ..
>
> إنها الحاجة ملحة أن تقوى صلتنا وعلاقتنا بالله
>
> كريسي موريسون
> رئيس اكاديمية نيويورك للعلوم سابقا

المتعلق بنظافة العقل من منهجه في تحقيق النظافة الشاملة المستوعبة .

نظافة الاسلام اذن .... ليست جزءا صغيرا يقبع في دائرة الشارع او البيت ،وليست مظهرا خارجيا براقا ربما كان صاحبه ذا نفس ملوثة وضمير معوج وعقل فارغ محشو بالترهات والاوهام ..

... النظافة في الاسلام — ككل تعاليمه — تمتد افقيا وراسيا متعانقة مع التعاليم والمبادىء الاخرى ، وهي تكون مع هذه المبادىء الاخرى نسيجا متكاملا يرسم امام الانسان المسلم الطريق الى الله ، واذا كان الله طيبا لايقبل الا طيبا ، واذا كان الله جميلا يحب الجمال ، واذا كان الله يحب أن يرى اثر نعمته على عبيده ، واذا كانت غايات الاسلام الشريفة تتطلب طريقا شريفا باعتبار ان الغاية لا تبرر الوسيلة في هذا الدين — كما ذكرنا ..

... اذا كان كل ذلك فان الطريق الذي ترسمه تعاليم الاسلام الى الله ، وتأمر المسلم بالسير في دروبه لا بد ان يكون طريقا نظيفا .. لكن بمقياس الذي يرتضيه الاسلام ويحث عليه .

... لتكون نظافتنا كاملة ، ولتكون كل اصلاحاتنا فعالة .. فلا بد ان نربطها بالدائرة التي تنطلق منها وتتشابك معها .

... ان الانسان كل معقد متشابك ، وهو جهاز مترابط محكم ترتبط فيه المشاعر بالجسد ويرتبط الاخير بالعقل والضمير ..

وهذا الانسان — بهذه المثابة — لا يمكن ان نصلح فيه خلية ، ونترك خلايا اخرى قابلة للتلف والفساد ..

ومن هذا الفهم تنطلق مبادىء الاسلام ، ومن هذا الفهم تنطلق — كذلك — النظافة في ذلك الدين .

الانسان ليس وحده

يؤمن الاسلام بأن الانسان خليفة الله في الارض ، وبأن الكون كله مسخر لخدمة الانسان .. وفي نفس الوقت يؤمن الاسلام بأن هذا الانسان مجرد « خليفة » لا يجب ان يتعدى حدود الخلافة ، بل ان عليه ان يحرص حرصا شديدا على اتباع مبادىء من استخلفه ، ويوم يفكر الانسان في الخروج على المبادىء التي رسمها له مستخلفه ، ويوم يفعل ذلك فعلا ،فان عليه ان يدخل معركة الحياة وحده .. عليه ان يستغني عن العناية الكبرى التي تحوطه ، وان يشقى وحده في الطريق المظلم الطويل ..

والوجوديون يطلبون هذا ، ويسعون الى أن يتحرر الانسان من « وصاية الاله » وأن يتحمل تبعة حريته كاملة ، وعليه أن يرفض كل قوانين الكون التي تفرض نفسها عليه .. وهم بالتالي يتخذون موقفا عدائيا من كل الاديان باعتبار انها قيود على حركة الانسان وعلى حريته ، ... وتبع الوجوديين في هذه الفكرة على نحو او آخر الماديون الذين صوروا الدين على انه مخدر للانسان منبط له عن التقدم ومقاومة الطغيان ..

وكلا الرايين السابقين مخطىء في فهم الدين — حين يكون الدين منطلقا من منابعه الصافية — وهو مخطىء في حق الاسلام بالذات ...

ان حرية الانسان في الاسلام لا تتعارض مطلقا مع وصاية الله التي هي ضرورة لازمة ..

وكما ان هناك قوانين لا بدمنها تختلف ان قليلا اوكثيرا باختلاف البيئات والظروف — لكنها موجودة بطريقة ما على صورة ما في كل المجتمعات .. بما أن هذه القوانين حقيقة واقعة ثابتة ، فان وصاية الله على الانسان هي حماية للانسان ووضع لحريته في اطارها الصحيح ...

وهناك سؤال آخر : هل لدى الانسان القدرة الكاملة على تحمل تبعاته وتبعات الكون المحيط به دون وصاية الله ..؟

هل فهم الانسان كل جوانب نفسه ، وكل جوانب الكائنات التي يتعامل معها ؟...

وهل استطاع ان يتأكد من **أنه قد اصبح في غير حاجة الى الله ؟**

... ان الدكتور « اليكسيس كاريل » في كتابه الشائع « الانسان ذلك المجهول »يجيب على هذا السؤال :

.. انه يقول : « لقد بذل الجنس البشري مجهودا جبارا لكي يعرف نفسه ، ولكن بالرغم من اننا نملك كنزا من الملاحظة التي كدسها العلماء والفلاسفة والشعراء وكبار العلماء الروحانيين في جميع الازمان فاننا استطعنا أن نفهم جوانب معينة فقط من انفسنا ، اننا لا نفهم الانسان ككل ، اننا نعرفه على انه مكون من اجزاء مختلفة وحتى هذه الاجزاء ابتدعتها وسائلنا ، فكل واحد منا مكون من موكب من الاشباح تسير في وسطها حقيقة مجهولة ، وواقع الامر أن جهلنا مطبق ، فاغلب الاسئلة التي يلقيها على انفسهم اولئك الذين يدرسون الجنس البشري تظل بلا جواب ، لان هناك مناطق غير محدودة في دنيانا الباطنية ما زالت غير معروفة »

.. ويستطرد « اليكسيس كاريل» بعد ذلك في سردجوانب كثيرة لا يزال العلم الحديث عاجزا عن الادلاء برأى قاطع فيها .

ولان الانسان يتطور دائما ، فان معلوماته — بالتالي — تظل ناقصة دائما . ولامر ما لم يشأ الله ان يعطى الانسان جرعة العلم دفعة واحدة ، والا لاعلن الانسان منذ الازل انه في غير حاجة الى الله والى وصايته ... وعندما يشعر الانسان بهذا الشعور الاناني المغرق في الفردية والجحود بأيادى الله عليه ، فانه لن يشعر بكسب كبير .

انه سيشعر بالقلق والحيرة والضياع ، والتعاسة ،وستنهال عليه تلك الامراض التي تسمى بأمراض الحضارة او امراض العصر ، وان الانسان لن يتورع في لحظة من لحظات الجنون عن تدمير نفسه ، وسحق كل تاريخ الانسان الحضاري على الارض .. ذلك لان الجحود بالله والالحاد به كما يقول « كريس موريسون » رئيس اكاديمية نيويورك للعلوم سابقا: « نوع من الانانية حيث يجلس الانسان على كرسى الله ... ولسوف تنتهى هذه الحضارة بدون العقيدة والدين .. ولسوف يتحول النظام الى فوضى .. وسوف ينعدم التوازن وضبط النفس والتماسك .. وسوف يتفشى الشر في كل مكان ..

انها لحاجة ملحة ان نقوى من صلتنا وعلاقتنا بالله »

... ومن اجل الا يقتنع الانسان في كل هذا كان الاسلام حريصا — كل الحرص — على تأكيد وصاية الله على الانسان، وعلى تدعيم علاقة الانسان العبد بالله السيد الخالق الرحيم ..

« ابو سمية » (يتبع)



لقاءات «المجتمع»

داعية إسلامي من .. تايلاند

يتحدث عن الإسلام والمسلمين هناك

تجربة تؤكد أن .. خدمة الإسلام ممكنة في كل الظروف!

قبل سبعمائة عام جاءت رسل الاسلام الى تايلاند في جنوب شرق اسيا تحمل الهداية والنور الى سكان تلك الادغال النائية — وهناك بين معابد البوذية ترعرع الدين الخالد وملأ نوره قلوب الكثيرين من مواطني سيام . وفي عام ١٩٦٢ قدم الى سيام الداعية المسلم الاستاذ علي عيسى حيث استقر بعيدا عن اهله وبلده يعلم ابناء المسلمين مبادىء دينهم ويصلح مساجد الاسلام التي كادت ان تتداعى تحت تاثير الضغوط العديدة التي يعاني منها واقع الاسلام في تلك البلاد النائية .

بعد عشرة اعوام من الهجرة في سبيل الله عاد الاستاذ على ليؤدي فريضة الحج ويزور اهله واقاربه الذين لم يسعد برؤيتهم طيلة هذه الفترة حيث احتل العمل الاسلامي كل وقته واهتمامه وحياته ... ولقد كانت فرصة طيبة لاسرة « المجتمع » ان تلتقي بالاستاذ على عيسى فقليلون في زماننا اؤلئك الرجال الذين يحبون حياتهم لدينهم ويضحون بالاهل والوطن ويعملون لعقيدتهم اعتمادا على جهودهم وعدتهم — من بعد الله .

سالنا الاستاذ على عن طبيعة نشاطه فقال :

● خرجت من مصر الى سيام بمساعدة المؤتمر الاسلامي للعمل على نشر الدعوة الاسلامية بين مسلمي تايلاند وللحفاظ على كيان الاسلام في تلك البلاد البعيدة .. حيث ان الاخوة المسلمين نتيجة لبعدهم عن مراكز التاثير الاسلامي في العالم العربي يحتاجون الى اسلامية تتولى مهمة ارشادهم الى الفهم الصحيح للاسلام وجمع شملهم حول مبادىء القرآن .

والنشاط الذي اقوم به ذو طابع فردي .. فانا لا امثل اي هيئة هناك ولست مبعوثا من قبل اي مؤسسة اسلامية انما ابذل مجهودا فرديا واجد المساعدة احيانا من بعض المؤسسات الاسلامية العالمية التي تهدف الى نشر الاسلام ، ونشاطي يسير في اتجاهين :

١ — العمل على رفع مستوى المسلمين الثقافي والروحي بتعليمهم المبادىء الدينية .

٢ — العمل على نشر الدين الاسلامي بين البوذيين .

— ما هي وسيلتكم الى ذلك؟

✶ اصدر مجلة شهرية باللغة التايلاندية ونعتمد كذلك على القاء المحاضرات والاحاديث وتنظيم الدروس الدينية والاتصال الشخصي بالافراد . ونقوم كذلك بايفاد طلاب الى الجامعات الاسلامية الموجودة في العالم العربي .

— الى اي مدى اثمرت مجهوداتكم يا استاذ على ؟

✶ فيما يتعلق بالعمل بين المسلمين فنسبة للظروف المعقدة التى يواجهها العمل فيمكن القول بان الجهود التي بذلت قد جعلت المسلمين على اعتاب مرحلة جديدة هي مرحلة البعثة والنهوض ويساهم بقدر ملحوظ في حركة البعث هذه الطلاب الذين عادوا من البلاد العربية بعد اتمام دراستهم — ثانيا فان مجهوداتنا في توحيد صف المسلمين بدأت تثمر .. فنحن نعمل على حل الخلافات بينهم — وهي خلافات في طبيعتها خلافات فقهية في مسائل الفروع — وذلك يكون بتوضيح المبادىء الدينية الصحيحة بالرجوع الى اصل التشريع القرآن الكريم وبالرجوع الى سنة الرسول «ص» . وقد بات قيام اتحاد عام لجمعيات المسلمين في تايلاند وشيكا ان شاء الله . ويمكننا القول الان بان مسلمي تايلاند يعتبرون جيدي التمسك بتعاليم الدين في سلوكهم وعباداتهم وهذا يعني ارتقاء في الفهم والتطبيق

بالنسبة للعمل بين البوذيين فان العمل يسير سيرا حسنا وقد بدأ الكثيرون منهم يدرسون الاسلام ويعجبون به ومن بين هؤلاء عدد كبير من اساتذة الجامعات . وقد تم تحويل



الكثيرين الى الدين الاسلامي والحمد لله .

— بالنسبة للشباب الجديد من ابناء البوذيين هل هم متمسكون بدينهم مثل الاباء والاجداد ؟؟

✶ كلا .. لا يوجد متعلم بوذي واحد يؤمن بالبوذية مثل الجيل السابق لكنهم بحكم الوراثة والبيئة بوذيون .

— اذا يوجد فراغ روحي عند الشباب ؟؟

✶ نعم ... وهذا ما نريد ان نستثمره لصالح الاسلام ، فان الكثيرين من المثقفين البوذيين يعجبون بمبادىء الدين الاسلامي كدين يلائم التفكير السليم والروح العصري والحاجة الروحية .

— والتبشير المسيحي ؟؟

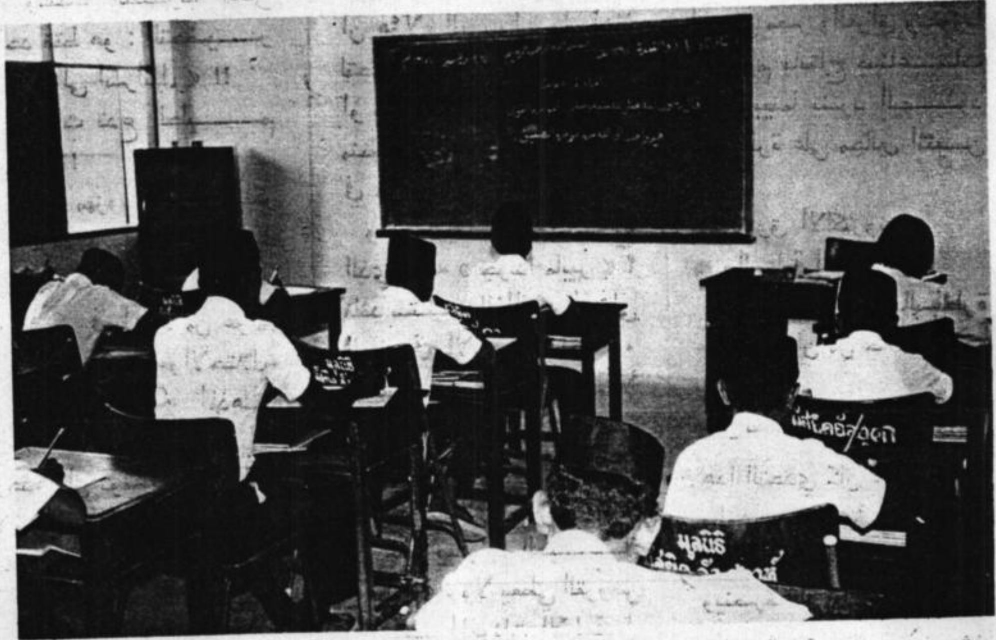
✶ لايمكن ان تجد العقائد المسيحية المتناقضة سبيلا الى اذهان الشبان المستنيرين الذين يبحثون عن الحقيقة وخصوصا فيما يتعلق بعقيدة التثليث وغيرها .

— ما هو مدى النشاط التبشيري وبصفة خاصة بين المسلمين ..

فلدينا تقارير سرية توضح







انهم يعملون بين مسلمي تايلاند لتحويلهم للنصرانية ؟

* بالطبع النشاط التبشيري كثيف ومركز .. لكنه يعتمد على امكانياته ويستغل حاجة الناس للمال والطعام والتعليم والعلاج فيغريهم بالمدارس والتعليم المجاني ويبني المستشفيات التي تفوق في امكانياتها وتجهيزها مؤسسات الدولة نفسها لكن بالرغم من هذه الامكانيات والتنظيم .. لانجدهم قد حققوا اي نجاح يذكر والسبب ضعف العقيدة نفسها . ويدل على ذلك ان عدد النصارى الان يتراوح بين ١٠٠ر٠٠٠ و ٢٠٠ر٠٠٠ وهذا حصيلة ١٠٠ عام من التبشير المدعوم بلمكانيات باهظة ونشاط مكثف . ونحن نواجه هذا النشاط بتوعية المسلمين ـ فكل ما ارتفع وعيهم كلما استعصوا على التضليل .

ـ اخ علي ... ماهو وضع المسلمين الاجتماعي في تايلاند ؟؟

* يتفاوت من اقليم الى اخر ففي بعض الاقاليم هم احسن مستوى من الاخرين بينما نجدهم في مناطق اخرى في حالة يرثى لها ـ وتخلفهم على كل حال هو جزء من تخلف المسلمين في جميع انحاء العالم ـ وقد كان لهم وضع ممتاز في السابق وكانوا يحتلون مراكز السيطرة خصوصا في مجالي التجارة والخارجية وكانوا يتمتعون باحترام السلطات والناس جميعا . لكن بعد موجة التاثير الغربي على المنطقة انحسر نفوذهم تماما، وهم يشكلون الان ١٢٪ من نسبة السكان اي ما يعادل ٤ ملايين ونصف . ويشكلون اكبر اقلية دينية ـ والمسلمون في تايلاند موزعون على كل انحاء القطر وان كان معظمهم يعيش في الجنوب في اقليم فطاني وبالتالي ينتمون الى عنصريات مختلفة . اما مسلمو الشمال فمعظمهم من المهاجرين الصينيين الذين فروا من اضطهاد الشيوعية الى تايلاند .

ويوجد في تايلاند حوالي ١٥٠٠ مسجد وفي العاصمة وحدها وضواحيها يوجد ١٠٠ مسجد ـ وفي كل مسجد مدرسة دينية لتحفيظ القرآن وتعليم النشء .

ـ ما هي مشكلات المسلمين هناك ؟؟

* اولا : الخلافات الفقهية التي تبعثر وحدتهم وتحطم الصورة القومية التي كان يمكن ان يبرزوا بها في المجتمع الاسلامي مما يعطي لوجودهم تاثيرا قويا في المجتمع .

ثانيا : لايوجد اشراف على مدارسهم ولا يوجد منهج مخطط او نظام تعليمي واحد وتنعدم الادارة والتوجيه في هذه المدارس مما يسبب في كثير من الاحيان عجزا ماليا يعوق هذه المؤسسات . وهي طبعا لاتجد اي عون مالي وانما تعتمد على صدقات المحسنين من المسلمين .

ـ هل تتاثر عقائد المسلمين ـ تحت تاثير الجهل ـ بالعقائد الوثنية السائدة في هذه المنطقة ؟

* نعم يحدث ذلك ... وعلى الرغم من ان المسلمين هناك جميعهم من اهل السنة والحمد لله الا أن عامل الجهل يؤثر على معتقداتهم وبصفة خاصة في مجال العادات الاجتماعية .

ـ هل يشكل المسلمون قوة سياسية في تايلاند ؟؟

* ليس بالمستوى الذي كان يمكن ان يظهروا به وذلك للاسباب التي ذكرناها من تفرقة وعدم تنظيم وتخلف ـ لكن يوجد ممثلون في البرلمان عن بعض مناطق المسلمين ويوجد مستشار خاص للملك مختص بشؤون المسلمين يسمونه « جولارات مونترى » وهو منصب يتمتع به المسلمون منذ ٥٠٠ سنة .

والمجتمع اذ تشكر الاستاذ على عيسى على هذه الفرصة الكريمة تتمنى لجهوده المباركة كل توفيق وقبول من الله .

بقية من صفحة (٣)

... وخلل في التوازن النفسي والإجتماعي ... العر

الشرقي فن رفيع ومش كل واحد يقدر ان يمارسه الا بعد دراسة وتعب » .

ضع هذه الصورة امامك .. صورة تفكير الشباب العربي الرقاص الذي اعتبر دخوله الى مجال الرقص انجازا هائلا يضارع غزو الفضاء !!

ضع هذه الصورة امامك .. ثم انظر كيف يفكر الشباب اليهودي .

● في المؤتمر الصهيوني الذي عقد في القدس في اواخر يناير الماضي .. لخص مجيئيل ليكيط – زعيم شباب حزب العمال – طلبات الشباب اليهودي الرئيسية فقال :

« اننا نريد أن نفرض على كل صهيوني واجب الهجرة الى اسرائيل .. ليتوقفوا عن الحديث عن الهجرة، وليهاجروا فعلا ... وفي طليعتهم الزعماء ليكونوا قدوة حية للشباب اليهودي .

اننا نقترح « عقوبات » ايضا : فالزعيم الذي لا يهاجر الى اسرائيل خلال اربع سنوات من انتخابه لن ينتخب مرة اخرى لاي منصب

وكذلك بالنسبة الى الثقافة اليهودية لا نريدهم ان يتكلموا فقط بل ان يعملوا ايضا .

واي زعيم صهيوني يضبط متلبسا بجريمةعدم منح اولاده ثقافة يهودية لن يستطيع الاستمرار في اي منصب رسمي ولدينا تفسير خاص بنا للثقافة اليهودية التي لا تعني دراسة القليل عن اليهودية ثم البقاء كيهودي جيد في لوس انجلوس . او جوهانسبيرغ .. الثقافة اليهودية تعني ثقافة صهيونية .. وللثقافة الصهيونية معنى واحد فقط هو : التحضير للهجرة الى اسرائيل » !!

مفارقات تدع الحليم حيران !!

شباب مهزوم لا يزال يفكر في المزيد من الاخذ بعوامل الهزيمة .. وشباب محتل .. غاز يفكر في المزيد من عوامل الغزو والتوسع..والاحتلال.

وهذه المفارقات المذهلة في طريقة التفكير – كافية وحدها ان توقظ ضمائر الذين لا يريدون ان ينعوا انفسهم سلفا . ولا يريدون تجهيز الاكفان لامتهم .

فما بالنا اذا كانت هذه المفارقات قائمة في الواقع العملي ايضا ؟

● الناس – تحت ضغط التوجيه المخرب – الناس في العالم العربي منصرفون الى حياة الفوضى واللامبالاة .. وعدم الاكتراث بالقضايا العامة .. منصرفون عن حياة الكفاح والتضحية الى حياة الدعة والخوف من صفير الاشباح !!

● بينما اليهودي يزحف بدباباته ليضرب .. ويغامر من أجل التوسع والامتداد .

ان هذا الواقع الى جانب انه ابقاء لاسباب الهزيمة فينا هو ايضا أسوأ دعاية يمكن ان يستغلها العدو ضدنا.

يستغلها ضدنا فيقول للعالم: ان هؤلاء العرب ليسوا أهلا لتحمل مسئولية بناء وطن ، او صناعة تاريخ .. او حماية منطقة لانهم قوم غارقون تماما في حياة فارغة لاهية !!

وهل نسينا الكلام المحرج الذي قالته « جولدا مايير » ؟

فلقد سئلت : لماذاالاصرار على البقاء في الاراضي المحتلة .

فأجابت : انني لا ارى رجالا يمكن ان يكونوا مسؤولين عن هذه الارض .

وهذا الكلام المسموم يؤثر في عالم يقدر « الحياة العملية » ، ولا يعطي القروض ولا يقدم المعونات الا لدول مسؤولة تحسن استثمار القرض .. وتوجيه العون .

ومعروف ان حياة الفوضى واللامبالاة ، والانغماس الكلي في مطالب النزوات .. هذا النوع من الحياة معوق ضخم في طريق التقدم العلمي والصناعي ..

واليهود يلتقطون صورا واقعية من حياة العالم العربي، ويقومون بتقديمها للعالم بين دعاية مركزة تقول : ان هذا العالم العربي لن يستطيع ان ينهض علميا وصناعيا – بسبب طغيان شهواته على عقله – الا تحت وصاية اسرائيل .. وهذا النوع من التفكير اليهودي ظهر فيكتاب « اسرائيل عام ٢٠٠٠ » ..

وفي هذا الكتاب يقول اليهود : ان على مصر والعراق وسوريا ان تقوم بانتاج صناعات معينة بينما ينفرد اليهود بالسيطرة على مجالين اثنين وهما :

● التفوق الالكتروني
● والرعاية الصحية

اي ينفرد اليهود بالسيطرة على الانسان من خلال عقله وصحته !!

● والعالم العربي وهو يواجه هذا التحدي كان عليه ان يطوي حياةالفوضىواللامبالاة والانغماس في الشهوات .. وينصرف الى الحياة العلمية والعملية .. اولا : لان هذا هو صنيع امة تريد ان تحيا في عصر دخلت فيه بعض الدول مرحلة ما بعد التصنيع .. وثانيا : لاحباط الدعاية اليهودية التي تتخذ من واقع العالم العربي مبررا لسيادة اليهود علينا صناعيا وعلميا .

ولئن فشل هذا الجيل المعاصر في هذه المواجهة فانه لا يستطيع ان يكفر عن الذنب الذي اقترفه الا بتمهيد الطريق امام الاجيال المقبلة



يرقصون .. واليهود يحاربون

وتهيئة مناخات صالحة للشباب يستطيع في جوها النقي ان يستدرك ما فاته من علم ... ولكي يكون ما يستقبله من ايام خيرا مما استدبر .

علامَ يرقصون

● في ضوء هذه الحقائق ادهش العقلاء في هذا البلد ان يروا مناخا غير هذا المناخ المطلوب في جامعة الكويت مساء الخميس الماضي .. اثناء الاحتفال بيوم الوافدين .

ما معنى الرقص في جامعة دخلها الطلاب من الكويت وغير الكويت للخروج من دائرة التخلف الى ساحات التقدم العلمي .

ان الجامعة .. للعلم .. لا للهو .. وللمختبرات .. لا للمراقص .. ولحياة الجد والتحصيل .. لا للانغماس في حياة فارغة .

وعلام يرقص هؤلاء ؟؟

ان اليهود قتلوا النساء والاطفال في جنوب لبنان .. ودمروا البيوت .. واهانوا العرب .. فهل هذا موقف يقتضي الرقص ؟

ان مواكب يحيط بها الاسى قد ودعت فدائيين وهم يغادرون هذه الحياة الى حياة أخرى .. فهل هذا موقف يقتضي الرقص ؟

ان دعوة ملحة في الكويت تطالب بالتجنيد الاجباري بتعويد الشباب على حياة الجد .. ولاعدادهم كي يستطيع ان يدفع الموت عن نفسه وأمته .. فهل هذه ظروف رقص ؟

ان طيران اليهود .. ودبابات اليهود .. وشباب اليهود على اهبة الاستعداد للانقضاض في أية لحظة .. فهل هو حل كريم واع ان نواجه هذه الاحتمالات بالرقص ؟

وحتى متى يتعاطى العرب هذه المخدرات ؟

اننا نضم صوتنا الى دعوة التجنيد الاجباري . والتجنيد الاجباري ليس استبدال زي مدني بزي عسكري .. ولا حملا للسلاح القوي بروح رخوة ضعيفة .. ولا هروبا من واجبات علمية تحت ستار الالتحاق بالمعسكرات .

١ — التجنيد نقلة كاملة من حياة الى حياة

● ان التجنيد الاجباري يعني تصورا صحيحا للمرحلة التي تمر بها امتنا .. وهي مرحلة التعرض للفناء ... ليس الفناء المادي طبعا .. وانما فناء المقومات . ولا معنى للكيان المادي بدون مقومات .

● ويعنى اشاعة روح جديدة في الشباب وان تتعلق همته بمصير أمته لا بمصيره الشخصي .

● وتعنى اقلاعا تاما عن حياة الفوضى واللامبالاة والانغماس في الشهوات والنزوات . ذلك ان الذي لا يستطيع ان يتحرر من هذه الحياة . لا يستطيع قط ان يساهم في تحرير أمته .

● وندعو بدورنا الى ما يمكن ان يسمى « التجنيد العلمي » . وهذا يقتضي حماية عقول الشباب واوقاتهم من ان تبدد في رقص او لهو .

يقتضي دفع الشباب الى التنافس في الابتكار العلمي

يقتضى رصد الجوائز العالية لا لمن يفوز في رقصة مخدرة .. وانما لمن يسبق زملاءه في الطريق الى عهد التكنلوجيا المرتقب .

● ونحن نخط هذه السطور نطالع — في صحف اول امس — عناوين ضخمة تحمل انباء انذارات اسرائيلية جديدة لسوريا ولبنان .

ما معنى ذلك ؟

معناه ان العدو مصمم على اذلال هذه الامة . ومصمم على ان يتلهى بضربها كلما اراد .

وليس امام العرب تجاه هذا التحدي الواضح الا احتمالات ثلاثة :

١ — اما ان يستمروا في حياة اللامبالاة .. وعدم الاكتراث بالحاضر والمستقبل حتى ينقرضوا تدريجيا كما انقرضت شعوب وبادت حضارات سلكت نفس المسلك .

٢ — واما ان يعلنوا صراحة رضاهم عن الوصاية الاسرائيلية عليهم .. ولا داعي في هذه الحال لشعارات او أكاذيب . فالذي يرضى بالوصاية علنا لا يقبل منه ادعاء بطولى البتة .

٣ — واما ان ينظموا حياتهم على اساس الاحساس بالخطر والتعرض لحرب الابادة .

وهذا الحل الاخير لا يكون الا باحداث تغيير اساسي في الحياة العربية .. — خلقيا واجتماعيا قبل كل شيء — .

ونحن نرى ان الهزيمة التي مني بها العالم العربي كانت نتيجة لفترة أنحطاط خلقي واجتماعي .. ولا شك ان زوال عوامل الانحطاط سيغير النتيجة .

« يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون ، واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب » .

مواعيد الصلاة

**

"إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا"

ايام الاسبوع	محرم ١٣٩٢	مارس ١٩٧٢	المواقيت الشرعية بالزمن الزوالي: فجر س د	شروق س د	ظهر س د	عصر س د	مغرب س د	عشاء س د	المواقيت الشرعية بالزمن الغروبي: محرم	فجر س د	شروق س د	ظهر س د	عصر س د	عشاء س د
ثلاثاء	٢١	٧	٣٨ ٤	٨٦	١٢:٠٠	٢٠ ٣	٥١ ٥	٩ ٧	٢١	٤٧ ١	١٧ ١٢	٩ ٦	٣٠٩	١٨ ١
اربعاء	٢٢	٨	٣٧	٧	٥٩١١	٢٠	٥١	٩	٢٢	٤٦	١٦	٨	٢٩	١٨
خميس	٢٣	٩	٣٦	٦	٥٩	٢١	٥٢	١٠	٢٣	٤٤	١٤	٧	٢٩	١٨
جمعة	٢٤	١٠	٣٥	٥	٥٩	٢١	٥٢	١٠	٢٤	٤٣	١٣	٧	٢٩	١٨
سبت	٢٥	١١	٣٤	٤	٥٩	٢١	٥٣	١١	٢٥	٤١	١١	٦	٢٨	١٨
احد	٢٦	١٢	٣٣	٣	٥٩	٢١	٥٤	١٢	٢٦	٣٩	٩	٥	٢٨	١٨
اثنين	٢٧	١٣	٣٢	٢	٥٨	٢١	٥٤	١٣	٢٧	٣٨	٨	٤	٢٧	١٨

جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

المحاضر او الخطيب	الثلاثاء والاربعاء ٢١ ، ٢٢ من المحرم ١٣٩٢ هـ	السبت والاحد والاثنين ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ من المحرم ١٣٩٢ هـ	خطبة الجمعة مارس ١٩٧٢م
الشيخ حسن طنون	مسجد القطان ــ حولي	مسجد فهد السالم ــ السالمية	مسجد الدسمة ــ السوق
الشيخ حسن ايوب	مسجد الانينة ــ السالمية	مسجد الشراح الكبير	مسجد فهد السالم ــ السالمية
الشيخ عبد المنعم ثعيلب	مسجد معاذ بن جبل	مسجد الميلم ع ــ العديلية	مسجد الخالدية ــ السوق
الشيخ احمد جلباية	مسجد عبد الله الخلف ــ الفيحاء	مسجد حمد الصقر ــ العديلية	مسجد الامام مالك ــ الدعية
الشيخ مصطفى عيد	مسجد علي بن ابي طالب ــ الدعية	مسجد القادسية ــ السوق	مسجد الشامية ــ السوق
الشيخ عبد الحي مختار	مسجد عبد الجليل ــ الفيحاء	مسجد عمر بن الخطاب ــ الدسمة	مسجد الشعب ــ السوق
الشيخ احمد عبد الشافي	مسجد عثمان بن مظعون	مسجد عثمان بن عفان ــ كيفان	مسجد سعد بن ابي وقاص ــ كيفان
الشيخ محمود وهبة	مسجد القملاس ــ القادسية	مسجد الامام مالك ــ الدعية	مسجد عبد الله الخلف ــ الفيحاء
الشيخ عبد المعطي بيومي	مسجد كيفان ــ السوق	مسجد مصعب بن عمير ــ القادسية	مسجد الشويخ ــ ب
الشيخ احمد مطاوع	مسجد محمد بن مدعج ــ السالمية	مسجد احمد الصقر ــ الشامية	مسجد عبد الله البحر ــ حولي
الشيخ عبد الله الحامدى	مسجد الروضة ق ، ع	مسجد الشعب ــ السوق	مسجد خيطان ــ السوق
الشيخ احمد الحنجور	مسجد ابن عويد ــ حولي	مسجد العدساني ــ كيفان	مسجد ملا صالح ــ الصالحية
الشيخ نبيه محروس	مسجد الصانع ــ حولي	مسجد عمار بن ياسر ــ الدسمة	مسجد العديلية ــ السوق
الشيخ حسن مناع			مسجد القادسية ــ السوق
الشيخ محمد الحيشاش			مسجد الرميثية ــ السوق

محاضرات ما بعد صلاة المغرب يوم الخميس ٢٣ من المحرم

- الشيخ أحمد جلبابة
  مسجد فهد السالم ــ السالمية
- الشيخ نبيه محروس
  مسجد يوسف عبد الهادى ــ خيطان
- الشيخ مصطفى عيد
  مسجد علي الشملان ــ العاصمة
- الشيخ حسن أيوب
  مسجد عبد الله العثمان ــ النقرة

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير: مشاري محمد البداح
العنوان: [illegible] العرب ـ الروضة ـ ت ٥٢٩٥٣٩ ـ ص.ب ٤٨٥٠
الاشتراكات [illegible] والمؤسسات عشرة دنانير ـ للافراد خمسة دنانير
الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة



بقلم
عالم الرياضيات والفيزياء
ايرل تشستر ريكس

تحت سيطرة مركزية..

الدراسة النزيهة أقنعتني بأن لهذا الكون إلهاً.

• ايرل ريكس عالم أمريكي معروف في حقل الدراسات الرياضية والطبيعية .. حصل على الماجستير من جامعة واشنطن . وعمل محاضراً في جامعة جنوب كاليفورنيا .. ثم أصبح أستاذ الطبيعة في كلية جورج بيردين .. وهو عضو بارز في الجمعية الرياضية الأمريكية .

ويعتبر الاستاذ ريكس من العلماء المناصرين للقضايا الدينية بصفة عامة .. ويركز على الصلة الوثيقة بين دراساته العلمية وإيمانه الديني .. وعلى الرغم من أنه يعتنق الدين النصراني الا أن حديثه هنا عن التدبير الإلهي للكون وحركته .. ذو قيمه علمية تهم كل مؤمن بالله وقدرته وجبروته ..

كثيراً ما تكون الافكار والمعتقدات الشائعة خاطئة مضللة ، فهنالك اعتقاد شائع بأن العلوم تشبه عجوزاً متحدثاً لديه عن كل سؤال جواب. والواقع أن العلوم تشبه شاباً كثير الاسئلة والتفكير والبحث ، يحاول أن يسجل ملاحظات منظمة عن كل شيء ولا يقنع بما وصل اليه من النتائج في البحث عن الحقيقة .

ومن المعتقد كذلك أن العلوم تتبع طريقاً مستقيماً في الاستدلال والتفكير ، والواقع أن العلوم تشبه نبات العنب المتسلق الذى يحاول دائماً أن يمتد الى أعلى ولكنه لايستطيع أن يسلك طريقاً مستقيماً ، فيلتف ويدور حول الاشياء . وعلى ذلك فإن الطريق الذى تسلكه العلوم والاتجاه الذى يسير فيه لابد أن يكون مرناً قابلا للتعديل والتغير كلما دعت الى ذلك الظروف .

أما الدراسات الرياضية ، وأنا من المشتغلين بها ، فإنها تشبه شعاعاً هادياً من الضوء يضيء السبيل أمام العلوم ، ولكن اتجاه هذا الشعاع لابد أن يتغير دائماً لكى يسير في نفس الاتجاه الذى تسلكه العلوم فمن المتفق عليه في الطريقة العلمية عند المفاضلة بين فرضين أو نظريتين أن نأخذ بأبسطهما اذا كان قادراً على توضيح جميع الحقائق . وقد استخدم هذا المبدأ للمفاضلة بين الفرضين اللذين يقول أحدهما بأن الأرض هى مركز هذا الكون ويقول الآخر بأن الشمس هى مركز المجموعة الشمسية . وقد فضل هذا الفرض الأخير على الاول بسبب ما يترتب على الأخذ بالفرض الأول بسبب ما يترتب على الأخذ بالأول من تعقيدات .

وبرغم ما للعلوم من قيود وحدود فلنظرياتها ونتائجها فوائد لا تحصى ، وكذلك الحال بالنسبة لموقف العلوم من كشف أسرار هذا الكون والدلالة على خالقها — فلدراسة الظواهر الكونية دراسة بعيدة عن التحيز وتتسم بالعدل والإنصاف قد اقنعتنى بأن لهذا الكون إلهاً ، وأنه هو الذى يسيطر عليه ويوجهه ، الى أن هنالك سيطرة مركزية هى سيطرة الله تعالى وقوته التى توجه هذا الكون .

وهنالك من الأدلة ما يوضح أن بعض الظواهر التى تبدو متباعدة تقوم على أساس مشترك من التفسير، ويتضح ذلك من قوانين كولمب عن تجاذب الشحنات وتنافرها . فقد اتضح لي أن هذه القوانين تشبه الى حد كبير قوانين التجاذب والتنافر بين قطبين مغناطيسيين ، بل إنها تتشابه الى حد كبير مع قوانين نيوتن عن الجاذبية العامة . ففى كل حالة من الحالات الثلاث السابقة ، تتناسب القوة تناسباً طردياً مع حاصل ضرب الشحنتين أو قوة القطبين المغناطيسيين أو الكتلتين ، كما أنها تتناسب عكسياً مع مربع المسافة . حقيقة هنالك بعض الفروق ، فمن ذلك مثلا أنه بينما تتجاذب الكتلتان فإن الشحنتين أو القطبين يتنافران ، ومن ذلك أيضاً أنه بينما تسير الموجات الكهرو مغناطيسية ، بسرعة الضوء ، فإن التجاذب الأرضى ينتقل بسرعة لانهائية ، ولكن هذه الفروق تشير الى الاختلافات في طبيعة الأشياء وتدفعنا نحو دراسة الموضوع بصورة أشمل .

وهنالك ظواهر عديدة تدل على وحدة الفرض في هذا الكون وتشير الى أن نشأته والسيطرة عليه لابد أن تم على يد اله واحد لا آلهة متعددة .

ويحدثنا علماء الأحياء عن توافق مشابه فيما يتعلق بتركيب الكائنات الحية ووظائفها ، فالأجسام الطبيعية تؤدى وظائفها على أكمل وجه وأتم صورة . خذ مثلا الكرات الدموية الحمراء التى بجسم الإنسان ، تجد أن شكلها وحجمها يتناسبان الى أقصى حد مع الوظائف التى خلقت من أجلها . وينطبق هذا على سائر الأعضاء والأجزاء ودقائق الجسم . فإذا ذهبنا الى عالم الحشرات فقد يكفينا أن نفحص خلية النحل لكى تستولي علينا روعة الدقة والكمال والتشابه العجيب بين عيونها . وكل خلية من ملايين الخلايا الموجودة في سائر أنحاء العالم مصممة بصور هندسية وبدقة رائعة وتناسب العمل الذى خلقت من أجله الى أقصى الحدود . وليست خلايا النحل الا مثلا من آلاف الأمثلة التى نستطيع أن نضربها لبيان الروعة والإتقان والتوافق في كل ما هو طبيعى . فإذا كان كل ذلك وغيره مما لا يحصى ، لايدل على وجود إله مدبر يسيطر على هذا الكون ويوجهه ، فليت شعرى كيف أستطيع بعد ذلك أن أنتسب الى دائرة العلماء والمشتغلين بالعلوم ؟

إننى أجد بوصفي من المشتغلين بالعلوم أن النتائج التى وصلت اليها بدراستى العلمية عن الله والكون تتفق كل الاتفاق مع الكتب المقدسة التى أومن بها وأعتقد في صدق ما جاءت به عن نشأة الكون وتوجيه الله له ، وقد يرجع ما نشاهده أحياناً من التعارض بين ما توصلت اليه العلوم وبين ما جاء في هذه الكتب المقدسة الى نقص في معلوماتنا .

أن ... قدماء المصريين كانوا يستخدمون القش في صناعة الطوب . وهو رأى لم تؤيده دراسة الحفريات المصرية . ولكن علماء الآثار مالبثوا أن اكتشفوا أن القش كان يعطن أولا في المخامر ثم يؤخذ بعد ذلك فيخلط بالطين ويدخل في صناعة الطوب ليزيد من صلابته . فعلينا إذن أن نتريث عندما نجد بعض التعارض بين ما تحدثنا عنه العلوم وبين ما يحدثنا عنه الدين حتى تتبين لنا الحقيقة .

والنظريات الحديثة التى تفسر نشأة الكون والسيطرة عليه بصورة تخالف ما جاء في الكتب السماوية ، تعجز عن تفسير جميع الحقائق وتزج بنفسها في ظلمات اللبس والغموض ، وإننى شخصياً أومن بوجود الله وأعتقد في سيطرته على هذا الكون .



منافسة قوية بين الخيول المشتركة في السباق الثاني

اقيم مؤخرا في منطقة المسيلة السباق الثاني للفروسية الذي تنظمه لجنة خاصة ويقدم جوائزه الشيخ خالد الاحمد الصباح رئيس الديوان الاميري .

وقد حضر هذا السباق جمهور غفير من محبي هذه الرياضة الاصيلة حيث اصطف هؤلاء على جانبي ميدان السباق البالغ مسافته ميلا ونصفا وكان الشيخ عبد الله مستشار امير البلاد والشيخ خالد الاحمد الصباح رئيس الديوان الامير وغيرهما من المهتمين بهذا النوع من المسابقات قد حضروا لميدان السباق منذ بداية الاشواط ..

واخذت الاشواط تتوالى تباعا الا ان الجميع كان بانتظار الشوط الاخير الذي تشترك فيه خيول الدرجة الاولى حيث يتنافسون على كاس السباق والجائزة وكان شيقا استطاع الفرس (احمدي) ان ينال اعجاب الجميع ويفوز بكاس السباق والجائزة الكبرى ومقدارها ١٠٠ دينار .



الشيخ خالد الاحمد يوزع الجوائز وبجانبه الشيخ عبد الله

نتائج أشواط السباق

● المبتدئون ب الفائز « ادهيم » للسيد محمد عبد الله السبتي (٢٠ دينارا) ..

● المبتدئون أ الفائز « وضاح » للسيد صالح ابو جبل (٢٠ دينارا) .

● الدرجة الثالثة ب الفائز « شيخه الصفار » للسيد عبد العزيز الصفار (٣٠ دينارا)

● الدرجة الثالثة أ الفائز « عتوه » للسيد محمد عبد الله السبتي (٣٠ دينارا) ..

● الدرجة الثانية ب الفائز « عماد » للسيد مبارك الارملي (٤٠ دينارا) .

● الدرجة الثانية أ الفائز « طلال » للسيد رائد عبد اللطيف الثويني (٤٠ دينارا) ..

● الدرجة الاولى أ الفائز « مبروك » للسيد زايد عبد الله (٦٠ دينارا) .

● الدرجة الاولى على الجائزة الكبرى وكأس السباق الفائز « احمدي » للشيخ فهد الاحمد (١٠٠ دينار) .

الى محبي الفروسية

لقد بذل السادة المسئولون عن السباق مجهودا طيبا لنجاحه الا ان هناك بعض الثغرات كان لابد ان لا تفوتهم وخاصة في بداية السباق حيث ان بعض الخيول كانت تخرج قبل اعطاء الاشارة ونتيجة لذلك انسحبت بعض الخيول رغم جودتها واننا لنعتقد ان انشاء الميدان الخاص بهذا النوع من الرياضة لابد ان يأخذ طريقه للتنفيذ وخاصة بعد ان اصبحت هواية منتشرة بين شبابنا .. كما انه السباقات من ويلات على الناس يقوم عليها مثل هذه المسابقات بحيث تكون مجالا للمنافسة الشريفة والمتعة الطاهرة النظيفة ولا تكون سببا لتعاستهم وخاصة اننا شاهدنا مثل ذلك في بعض الدول الشقيقة حيث ان الصحف قد تطرقت لهذا الموضوع لما جلبته الطريقة المنحرفة لهذه السباقات من ويلات على الناس متمثلة في المراهنات .. وكان حجة هؤلاء ان السباقات لا يمكن ان تنجح الا بمثل هذه المراهنات ولعل نجاح السباقين الاول والثاني للخيول اللذين اقيما مؤخرا اكبر دليل على بطلان حججهم .

وان الذي نرجوه من القائمين على رأس هذا النوع من المسابقات ان يجنبوا انفسهم وابناء هذا البلد من الوقوع ببراثن المراهنات وان يجعلوا هذه المسابقات مصدرا للسعادة وليست للشقاء .

نشيد رائع لدورة الخليج

تستعد المملكة العربية السعودية لاستقبال الشباب المشتركين في دورة الخليج العربي لكرة القدم الثانية والتي تبدات في ٥ مارس وقد قام المسؤولون عن الدورة بتفقد كافة المنشآت الرياضية التي ستقام عليها المباريات وتمارين الفرق .

ومن ابرز هذه الاستعدادات الاستعدادات التي تجري لمراسم افتتاح الدورة وقد نشرت الصحف السعودية نشيد الشباب الذي وزع على طلبة المدارس لحفظه والاستعداد لانشاده يوم الافتتاح واثناء الدورة .. وكانت رعاية الشباب قد اجرت مسابقة بين شعراء المملكة لنظم نشيد للشباب .. وقد فاز بهذه المسابقة الاستاذ حسين عرب وقد قام بتلحين هذا النشيد الزعيم المتقاعد طارق عبد الحكيم .



كلمات النشيد

نحن الشباب العربي
من كل مقدام ابي
حب الوغى الملتهب
يسمو لاعلى مطلب
للامل المنشود
بدعوة التوحيد

ارض الهدى ديارنا
ولن يضام جارنا
ودينتا منارنا
ولن يضيع ثارنا
نعصف كالاسود
بالغاصب العنيد

محمد خير نبي
على حمانا الطيب
جاء بخير مذهب
في مشرق ومغرب
اهدى الى الوجود
مآثر الخلود

شعارنا الايمان
وكلنا اخوان
وشرعنا القرآن
فليهتف الزمان
للعلم السعودي
بالنصر والتاييد

الخير في اخلاقنا
والنور من اشراقنا
يفيض من اعماقنا
يسطع في افاقنا
فوق الربى والبيد
لشعبنا السعيد

امتنا خير الامم
تاريخنا رمز الكرم
ترعى العهود والذمم
عز الوفاء والشمم
يروى عن الجدود
مفاخر العهود

يا امة الاسلام
بالعلم والنظام
سيري الى الامام
والعز والاقدام
خفاقة البنود
لمجدك الفريد



فوز منتخبنا العسكري

اقيمت مؤخرا مباراة في كرة القدم بين منتخب الجيش الكويتي ومنتخب الجيش السوري وذلك ضمن بطولة العالم العسكرية . وقد اقيمت المباراة تحت رعاية الشيخ سعد العبد الله الصباح وزير الداخلية والدفاع وقد اناب عنه نائب رئيس الاركان العامة للجيش العقيد عبد الله فراج .

وقد اجريت المراسم الرسمية لمثل هذه المباريات حيث وقف الفريقان بارض الملعب فعزفت الموسيقى السلام الجمهوري السوري فرفع فريق الكويت علم سوريا ثم عزفت السلام الاميري فرفع الفريق السوري علم الكويت وكان قبل ذلك قد عزفت سلام المجلس الدولي الرياضي العسكري .. وهتف كل فريق للاخر ثم طويت الاعلام وتم تبادلها والميداليات التذكارية .

ثم بدأت المباراة في تمام الساعة الثالثة والنصف وقد مثل الكويت في هذه المباراة احمد الطرابلسي — صالح عبد الله — حسين المسعوسي — عبد الله العصفور — سلطان يعقوب — محمد سلطان — فاروق ابراهيم — عبد الله العوضي — حسن شحاده — عبد الرحمن الدولة — حمد بو حمد — وقد تبادل الفريقان الهجمات على مرمى كل منهما الا ان الشوط الاول انتهى بتعادل الفريقين دون اهداف .. وكاد الشوط الثاني ينتهي دون تسجيل اي هدف الا ان منتخب جيش الكويت استطاع ان يسجل الهدف الاول والاخير في هذا المبارة لتنتهي المباراة بفوز منتخب الجيش الكويتي على منتخب الجيش السوري بهدف واحد سجله اللاعب حسن شحاته .



بريد القراء

القراء وغيبة «المجتمع»

في الاسواق

المكرم رئيس تحرير مجلة المجتمع الغراء المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد ، لقد اغتبطت جدا لما رايت هذه المجلة القيمة تنتشر بالاسواق مع الباعة المتجولين وفي المكتبات وكانت قد غابت فترة طويلة ، فهنيئا لكم ايها القائمون على هذه المجلة وهنيئا لكم على جهودكم الجبارة وما تبذلونه من تضحيات لانارة السبيل والتبصير بالطريق السوي المستقيم طريق الاسلام ومبادئه السمحة هداكم الله ووفقكم لكل خير .

عبدالرحمن المحمد الصالح الحمد — السعودية — الزلفى

على الطريق السوي

الاخ الكريم رئيس تحرير جريدة المجتمع

لقد سررنا واغتبطنا بصدور مجلتنا « المجتمع » هذه الصحيفة التى ابى العاملون عليها الا قول الحق والذود عن حمى الدين والشريعة ونرجو الله أن يوفقكم والعاملين عليها بالسير على الطريق السوي وتجشم الصعاب وتذليلها بدحر كل ضلال ومحو كل باطل .. وتنوير الطريق لمن اراد سلوكه ..ولها الاثر الكبير في هذا الزمان الذي تكالب فيه الاعداء على المسلمين من كل جانب وانتشرت فيه عوامل ودواعي الشر والفساد .. فشكر الله سعيكم لقيامكم بالدعوة حق القيام دون مبالاة في سبيل نشرها والذود عنها . وفقكم الله وابقاكم ..

عبد الله بن سالم بن حميد — كلية الشريعة بالرياض

لا تطفئوا هذه الشمعة

الاخ الفاضل / رئيس التحرير لجريدة « المجتمع »

بعد مزيد من التحية والتقدير اكتب لكم هذه الكلمات راجيا أن تصلكم ..

احوكم من قراء هذه الجريدة .. ومن المعجبين بها .. حيث انها صحيفة اسلامية هادفة .. ويسعدني أن اهمس في آذان المسئولين القائمين على جريدة المجتمع — بان الشباب السعودي يقبل على قراءة هذه الجريدة التى ارجو لها كل تقدم وازدهار .. وارجو من الله العلي القدير أن تواصل هذه الجريدة مسيرتها .. وأن تقف في وجه التيارات الجارفة التى تريد ان تطفىء شمعة مجلتنا الحبيبة .. فيا مجلة المجتمع دومي لقرائك عالية مرفرفة حاملة راية الاسلام .. دومي حرسك الله من كل عدو لدود ..

وفق الله المسئولين الذين يعملون على اخراج هذه المجلة الى حيز الوجود .. تحياتي لكم ..

ابراهيم حسين القحيز
كلية اللغة العربية — الرياض — السعودية

معنا على الدرب

سعادة رئيس تحرير جريدة المجتمع المحترم

تحية طيبة وبعد : بمزيد من الفرح والبشر تلقينا مجلتنا بعد انقطاعها عنها قرابة ثلاثة شهور بسبب موقفها المشرف البناء من قضايا المجتمع فسيروا على الدرب والله ناصركم ولن يتركم اعمالكم ودمتم .

قلوب المسلمين تؤازركم

السيد رئيس تحرير « المجتمع »

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد

اطلت علينا مجلتكم المجتمع في المملكة العربية السعودية الواسعة الارجاء واستبشرنا بقدومها بعد غيبة دامت شهورا ثلاثة نتيجة للتعطيل ، ولقدقرأنا مواضيع العدد « ٨٧ » بشغف وتؤدة ففوجدناها حدائق مزدهرة بسائر انواع الغذاء الفكري والروحي والادبي والترفيهي والعلمي فشكرا للهاولا الذي منحكم هذه الطاقات العلمية ثم شكرا لكم جميعا على ما بذلتموه من جهود موفقة في سبيل خدمة الدعوة الاسلامية واعلموا انقلوبمعظم المسلمينتؤازركم وتؤيدكم وتشحذ هممكم للسير قدما واصبيروا وصابروا في سبيل الحق ولو تجمع عليكم الاعداء من كل حدب وصوب فنصر الله لعباده المؤمنين اقرب اليهم من حبل الوريد اذا همصبروا واستقاموا مع الايمان العميق . وعندنا فكرة نرجو ان تكون مناسبة لتخصيص صفحة من صفحات الجريدة دائمة يعرض فيها استطلاع مصور بالالوان لابراز الاثار الاسلامية ويكون جغرافيا احيانا لتعريف شباب الاسلام ببلادهم الاسلامية التي انتشرت فيها الرسالة المحمدية ورفرفت الوية الحق على ارجائها منذ سنين ، وكذلك لو تفضلتم بعرض مشروح لبروتوكولات اليهود ليطلع شباب الاسلام عن كثب على مخططات عدوهم اليهودي المتربص بهم . والسلام عليكم .

الطائف
عبدالله بن سليمان العمران

● **شكرا يا اخ عبد الله على هذه العواطف النبيلة وشكرا على اقتراحك القيم الذي نتوق اليه كما تتوق ونرجو الله ان يمكننا من تحقيقه فهو عمل يحتاج الى مال وجهد كثير ووفير أما موضوع البروتوكولات فجمعية الاصلاح تطبعها وتوزعها .**



فرح وابتهاج .. يا مجتمع .. وكل عام وكل نصر وانتم مع الحق الأعلون

رئيس تحرير مجلة المجتمع الاسلامية المشرقة

سلام الله عليكم ، فبسلامه لكم انتصرتم ورحمته ، فبرحمته ابان لكم طرق الخير ، وبركاته .. فببركته جعل مجلتكم ثمرة انتاجكم وطريقتكم الثاقبة للشر الراقية الى الخير وهي المجلة الاسلامية بلا منازع . اشكركم على موقفكم في جهادكم فانتم أعلى من الكلمة وابلغ من التصوير لقد سقطت البسمات الفاغية امام الحق وسقط المغرضون للاسلام وجنوده فسيروا على النهج الذي ارضاه لكم مولاكم ..

والله مؤيدكم وناصركم .. وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون .

نقد

اعيدوا النظر في احصائية الحج .. حيث ان الجمهورية العربية اليمنية كانت في المرتبة الاولى ٦.٣٥٨ حاج ولم تكن نيجيريا ؟

اليمن : ٦.٣٥٨

نيجيريا : ٤٤.٦١ لطف احمد الكبي

مصر : ٢٩١٧١ الرياض — العربية السعودية

وهذه حسب احصائية الحج هنا .

● **الحق معك يا أخي فقد سقط سهوا منا ذكر دولة اليمن وهي اكثر البلاد الاسلامية حجاجا كما ذكرت وشكرا لك على اهتمامك وتنبيهك لنا .**

المجتمع

أعداد ناقصة

حضرة المحترم رئيس تحرير المجتمع

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

؟اما بعد :

فانا من المعجبين بجريدتكم المجتمع ، وانني اتمتع دائما بقراءة مواضيعها الدينية الدسمة العريقة ، وحيث انه قد فاتني منها بعض الاعداد السابقة ارجو منكم ان توصلوني الى الطريقة التي استطيع من خلالها الحصول على المجموعة كاملةمع عظيم تقديري واعجابي لكم .

المخلص عواض عوض الشربى
كلية الشريعة — مكة المكرمة

● **اكتب لنا يا اخ عواض عن ارقام الاعداد التي تنقصك بالتفصيل وسنرسلها اليك بالبريد ان شاء الله .**

تبسيط الفقه

بقية من العدد الماضي — صلاة الجمعة

مكان الامام من المامومين :

السنة تقدم الامام على المامومين ويصح وقوفه بينهم .

واذا كان الماموم واحدا وقف عن يمين الامام محاذيا ، ولاتصح خلفه ، ولا عن يساره اذا كان اليمين خاليا .

وتقف المراة خلف الامام ، لقول أنس : صففت انا واليتيم وراءه ، والمراة خلفنا ، فصل بنا ركعتين متفق عليه .

وان صلى الرجل ركعةخلف الصف منفردا فصلاته باطلة .

اذا كان بين الماموم والامام فوق ثلاثمائة ذراع صح الاقتداء به ، ان راى الامام ، او راىمن رآه . واذا كان الامام والماموم في المسجد لم تشترط الرؤية وكفى سماع التكبير ، لانالمسجد كله موضع للجماعة ، وان كان بينهما نهر تجرى فيه السفن او طريق لم تصح . وكره علو الامام على الماموم ولا عكس .

المعذورون من الجماعة والجمعة :

يعذر منهما : المريض ، والخائف حدوث مرض والمدافع أحد الاخبثين (البول والغائط) — ومن له ضائع يرجوه ، او يخاف ضياع ما له او قواته ، او ضررا فيه — او خاف على مال استؤجر علىحفظه كنظارة بستان — أو خاف اذى مطر او وحل او ثلجاو جليد او ريحبليلة مظلمة — أو تطويل امام .

صلاة أهل الأعذار

وهم : المريض — والخائف — والمسافر — ومن يلحق بهم

١ صلاة المريض

جاء في الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « اذا أمرتكم بأمر فأتوا منه مااستطعتم » ، وعلى ضوء هذه الهداية النبوية ، شرع الاسلام للمرضى ، ومن بهم علل وموانع ، تحول دون أدائهم الصلاة على وجهها الأكمل مايأتي :

يصلى المريض الصلاة المكتوبة قائماً ، ولو مستنداً ، فإن لم يستطع فقاعداً ، فإن لم يستطع فعلى جنبيه والأيمن أفضل ، وإن لم يقدر تعين أن يصلى على ظهره ورجلاه الى القبلة ، لحديث على مرفوعاً « يصلى المريض قائماً ، فإن لم يستطع صلى قاعداً ، فإن لم يستطع أن يسجد، أومأ وجعل سجوده أخفض من ركوعه ، فإن لم يستطع أن يصلى قاعداً صلى على جنبه الأيمن مستقبل القبلة » رواه الدار قطنى والعاجز عن الركوع والسجود يومىء عنهما ما أمكنه ويجعل السجود أخفض ، لما تقدم في الحديث وللتمييز بينهما ، فإن عجز أشار بعينيه ، واستحضر الفعل بقلبه وكذلك القول إن عجز عنه بلسانه ، وقد ثبت كل هذا من هدى الرسول صلى الله عليه وسلم .

ولا تسقط عنه الصلاة ما دام عقله ثابتاً ويكتب له ما كان يعمل صحيحاً مقيماً .

ومن قدر على القعود في أثناء الصلاة ، وقد صلى على جنب انتقل الى القعود وتصح الصلاة على الراحلة ونحوها ممن يتأذى بالمطر أو الوحل أو يخاف على نفسه من نزوله وعليه أن يستقبل القبلة وما يقدر عليه .

٢ صلاة الخائف

يدعو الإسلام أتباعه الى أن يأخذوا حذرهم ، حتى لا يركنوا الى الغفلة ، والترف ، فرغبتهم في الجهاد إعلاء لكلمة الله ، ونشراً لدينه ، ورداً على من اعتدى عليهم .

دليل مشروعيتها :

قوله تعالى : « وإذا كنت فيهم فأقمت الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ، ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة، ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا حذركم إن الله أعد للكافرين عذاباً مهيناً » .

وقد صحت صلاة الخوف عن النبى صلى الله عليه وسلم .

وشروطها :

أن يكون العدو مباح القتل كالكفار والبغاة والمحاربين سفراً كان أو حضراً ، مع خوف هجومهم على المسلمين .

كيفيتها :

ورد في كيفية صلاة الخوف أحاديث واختير منها حديث سهل بن أبي خشمة مرفوعاً وهو : « صلاته صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع » .

طائفة صفت معه ، وطائفة وقفت تجاه العدو « أى جهته » فصلى بالتى معه ركعة ، ثم ثبت قائماً ، وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا وصفوا تجاه العدو ، وجاءت الطائفة الأخرى وصلى بهم الركعة التى بقيت من صلاته ، ثم ثبت جالساً ، وأتموا لأنفسهم ، ثم سلم بهم » متفق عليه .

واذا اشتد الخوف صلوا رجالا أو ركباناً للقبلة أو غيرها يومئون طاقتهم .

ومثل ما تقدم في حالة الهرب المباح من عدو أو سيل ونحوه أو خوف فوت عدو يطلبه أو وقت وقوف بعرفه . ويستحب أن يحمل معه في صلاة الخوف من السلاح ما يدفع به عن نفسه ولا يشغله ، كسيف ، وسكين ، لقوله تعالى : « وليأخذوا أسلحتهم » .

٣ صلاة المسافر

لاشك أن السفر مشقة ، مهما يكن السبيل ميسراً ، لأن رحيل الإنسان عن مقره ، ومفارقة داره ، التى يكون فيها اطمئنانه ، مما يشعر الانسان بعدم راحته .

ومن حكمة الله الذى خلق العباد وهو عليم بأحوالهم ، ان خفف عنهم ما يرهقهم ، فجعل الصلاة الرباعية ثنائية في السفر ، فيصلى المسلم ركعتين بدلا من أربع « إن الله بالناس لرءوف رحيم » .

دليلها :

قوله تعالى : « وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا إن الكافرين كانوا لكم عدواً مبيناً » .

ومن ذلك ما رواه يعلى بن أمية ، قلت لعمر : مالنا نقصر وقد أمنا ؟ فقال : « سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته » رواه مسلم وقال ابن عمر رضى الله عنهما : « صحبت النبى صلى الله عليه وسلم فكان لايزيد في السفر على ركعتين وأبو بكر وعمر وعثمان كذلك » متفق عليه .

يتبع العدد القادم





سحب الليل عباءته السوداء .. وانطوت بذلك ظلمته الكئيبة . !! ونشر النهار ملاءته البيضاء التى سعت أطرافها حثيثاً الى حجرتي .. وتسللت أشعة الشمس من خلال ستائر النافذة .. ناسجة من خيوطها طريقاً ذهبياً لامعاً أمام عيني .. !!

— ولقد حاولت أن أجعل من امتداد هذه السلاسل الذهبية في هذا الضوء الساطع أمامي في هذه اللحظات وحياً من الله يذكرني بأن طريق المستقبل مضيء ولامع .. فلا أتهيبه .. !! وانه فأل حسن يأخذ بتحويل فكرى وحيوتي تجاه منابع النور والهداية في سماء الله .. !!

— لكن الخاطر الاول تغلب على نفسى .. فوجدتني أنهض بسرعة الى حجرة أمي التى لم أسمع لها صوتاً أو حركة بالدار كالمعتاد .. !! فوجدتها ممددة على سريرها يقظانه .. !! لم تفرح بمجيئي اليها .. ولم تستقبلني كعادتها باسمة المحيا .. ولم تلق بالا لدخولي عليها .. !! فحاولت أن أشدها الى لمسات الدفء والحنان التى غمرتني بهما في طفولتي وشبابي .. فدلفت الى فراشها .. وألقيت بنفسى بين أحضانها .. وطبعت قبلاتي على وجنتيها .. وأنا أفكر كيف أنفذ بحديثي اليها .. والذى أذكره الآن أني قلت لها :

— أمي .. تعالى معى نركب قطار الأيام .. وندور به عائدين الى الوراء . الى عام ألف وتسعمائة وثمانية وثلاثين ١٩٣٨ .. يوم كنت في ريعان شبابك .. وقد تقدم أبي لخطبتك .. ماذا فعلت ؟ ماذا كان شعورك .. كيف تلقيت النبأ ؟ كيف تمت موافقتك ؟

شريط الأحداث

وتنهدت أمي تنهيدة أخرجت زفرات الآلام من صدرها .. لتنفرج أساريرها بعد ذلك عبر المحطات التى مر عليها قطار الأيام .. وهى تحكى بدقة وتفصيل ، وروعة أداء وتصوير .. كأنها تصف شريطاً « سينمائياً » تدور مناظره أمامها « لفيلم » هى بطلته .. قالت :

اللوحة الرائعة التى أبدعتها أياد العادات والتقاليد — يابنتي — ووضع تصميمها وجميع لمساتها الجميلة عباقرة الرجال والمفكرين .. وضعت المرأة تحفة من جمال الأنس في البيت وخدمة الزوج ورعاية الأولاد .. ولذلك أعدني جدك « يرحمه الله » لهذه المكانة .. فما أن تعلمت القراءة والكتابة .. حتى وجدتني واحدة من اللائي لزمن الخدور .. عاكفة على تعلم متطلبات الحياة الأسرية ، وممارستها مع أمي عملياً في الطهى والغسيل والنظافة ورعاية اخوتي .. ولم تكن تبصر عيناى أحدا من الناس الا القريبات من النساء والجارات اللائي يزرن أمي ، وأقدم لهن التحية .. وسط كلمات الإعجاب التى تتناثر على منهن .. بجمال الوجه ، وبشاشته ، وتناسق الجسد وأنثويته .. وحسن الصنعة في القهوة ، وأدب الإستئذان في الدخول والانصراف .. ومدح أمي لي امامهن في اجادتي اعداد المائدة وصنع الحلوى وخياطة الملابس .. « بنت الوزة عوامة » ..

إذن .. كنت جميلة ومرحة في شبابك يأمي ؟

— وكأني لمست بإبرة جرحاً متورماً في جسدها .. فتألمت :

— ما أذهب الجمال والمرح عنى يابنتي الا تحمل المسئولية مبكراً .. !! وما شيبنى الا عبء بيت القاه الزمن على كاهلى .. وما زلت لم أتجاوز الثامنة عشرة من عمرى .. !!

أتستهينين بمسئولية الزواج ، ومطالب البيت .. حيث لا « غسالة كهربائية ولا مكنسة » ولا « ثلاجة » ولا مذياع ولا « تليفزيون » وغداً بإذن الله تعرفين متاعب الحمل والولادة وتربية الأولاد .. !!

— المهم .. لقد كان لبيتنا حديقة يشرف على زراعتها والعناية بها رجل .. حدد له جدك مواعيد العمل فيها .. حتى نتمكن من النزول اليها في وقت لا يكون فيها أحد سوانا .. أمرح والعب فيها مع إخوتي بعيدا عن أعين الناس .. وغالباً ما كان يطول مكوثنا بها في الليالي المقمرة .. حيث يتوسط مجلسنا « جدك » أحياناً يقص علينا بعض النوادر والحكايات حتى يأتي موعد صعودنا الى غرفة النوم .. وذات يوم طرق باب بيتنا ثلة من النساء ..

(ك. ا. ع)

؟ هذه مشكلتي .. فما الحل ؟

أختي « أم ابتهال »

هى صديقتي و « اسبور » كاشفة عن رأسها وذراعيها وتلبس « الميني جوب » .. !! رغم أنها تصلى وتصوم .. وكلما حدثتها في الزى الشرعي تعللت بأن هذا شيء وذاك شيء آخر .. وأن هذا لا يضيرني مادمت أعمل صالحاً .. !! وتطلب مني آية أو حديثاً في الزى .. فما رأيك ؟ وهل أقطع علاقتي بها ؟

أختك

« حصة .. الفيحاء »

عزيزتي حصة

أولا — مادامت صديقتك تصلى وتصوم فاعلمي أن خيراً مركوزاً في فطرتها سيكتمل ظهوره يوما ما .. ولا تستعجلي الهداية « كل شيء عنده بمقدار » .

ثانياً — لاتقطعي صلتك بها بتاتاً .. بل على العكس قوى الرابطة بينكما بشرط أن تكوني مؤمنة تؤثر ولا تتأثر .

ثالثاً — اصحبيها الى دروس النساء بالمساجد ما استطعت وزوري بها بعض الأسر المسلمة .

رابعاً — أهديها بعض الكتيبات الإسلامية وخاصة « التبرج » ويمكنك الاتصال بالمجلة أو الكتابة الينا باسمك وعنوانك كاملين لنرسل لك بعضها .

خامساً — أن يكون حديثك دائماً معها في طاعة الله ومراقبته دون الحديث مباشرة عن الزى .

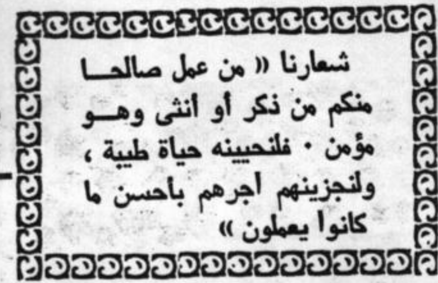
سادساً — عليك بقراءة سورة النور وتفسيرها .. وستجدين الآيات والاحاديث في هذا الموضوع .

سابعاً — ادعي الله لها بظهر الغيب فهى مقبولة بإذن الله .

★













من أرشيف الأسرة



رسالة من الأخت أمينه يوسف العوضى — جامعة الكويت
تقول :

أشكرك على ما تقدمينه لنا من مواد مفيدة وقيمة .. تشعر فيها المرأة المسلمة بأن هناك أناساً يقفون الى جانبها في مقاومة أعداء الله والتصدى لهم .. « وأرفقت كلمة الى الرجال موعد نشرها العدد القادم بإذن الله » .

—o—o—

ورسالة أخرى من الأخت فاطمة عبد الرحمن — المدرسة بوزارة التربية بالكويت
تقول فيها :

الأخت الفاضلة « أم ابتهال »

نشكرك على تفانيك في إفادة المرأة المسلمة .. وذلك من خلال كتابتك في مجلتنا الإسلامية «المجتمع» وخاصة فكرة المسابقات التى تقدمينها لتعرف المرأة سيرة النساء المسلمات فتتأسى بهن وتحيا حياة مثل حياتهن ..

نتمنى لك مزيداً من العمل الصالح ، والصحة الوافرة ..

هذه أمي وأمك فهل عرفتيها؟

وفي ميدان عملها كتاجرة .. تعطى أموالها للناس يتاجرون لها فيها وتصغى جيداً الى الحديث عنهم لتعرف حقيقة أخبارهم .. طرق سمعها نشيد واحد تردده قيثارات مكة كلها ، وتترنم به أصواتهم .. ويعبق فوج عبارات الثناء عليه في مجالسهم ومنتدياتهم .. إنه نشيد الصدق والأمانة يوصف به الفتى القرشى الهاشمى اليتيم « محمد » ..

فانتدبته لتعطيه أموال تجارتها الى الشام بصحبة فتاها « ميسرة » ..

— لقد كانت أصيلة في فهمها .. دقيقة في ميزانها .. عبقرية فى اختيارها لمن توظفهم في أعمالها ..

— فريدة من النساء جميعاً .. إذ يحكمها عقلها وخبرتها .. لاتسيرها عواطفها ومشاعرها ..

— جديرة بالقيادة والسياسة إذ تضع « الانسان المناسب في المكان المناسب » .

وسارت الأحداث بعد ذلك تؤكد فراستها الملهمة ، وصدق نظرتها الصائبة ، وحسن اختيارها للنائب عنها في أموالها .. ؟؟

تأملات في وصية

قال الخطاب بن المعلى المخزومى القرشى لابنه :

— يابنى : ان زوجة الرجل سكنه، ولا عيش له مع خلافها ، فإذا هممت بنكاح امرأة ، فسل عن أهلها ، فإن العروق الطيبة تنبت الثمار الحلوة .

— واعلم أن النساء أشد اختلافاً من أصابع الكف ..

— فمنهن الدرهاء الحمقاء ، ذات الدل في غير موضعها ، الماضغة للسانها ، الآخذة في غير شأنها ، قد قنعت بجبه ورضيت بكسبه .. تنتشر الشمس ولما يستمع لها صوت ، ولم يكنس لها بيت ، طعامها بائت ، وإناؤها وضر « أى فضلات الطعام » وعجينها حامض ، وماؤها فاتر ، ومتاعها مزروع ، وماعونها ممنوع ، وخادمها مضروب ، وجارها محروب ..!!

— ومنهن العطوف الودود ، المباركة الولود ، المأمونة على غيبها ، المحبوبة في جيرانها ، المحمودة في سرها واعلانها ، الكريمة التبعل ، الكثيرة التفضل ، الخافضة صوتاً ، النظيفة بيتاً ، خادمها مسمن ، وابنها مزين ، وخيرها دائم ، وزوجها ناعم « في نعمة » مرموقة مألوفة ، وبالعفاف والخيرات موصوفة .. !!

فهرس
الموضوعات والكتّاب
للسنة الثانية

موضوعات وكتاب العدد "٩٠"